Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (100) المجلد (1) حزيران 2024

فاعلية التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية مدعوم بأدة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد في تنمية مهارات إنشاء قاعدة بيانات لادارة الموارد البشرية والتنور المعلوماتي والاتجاه نحو الانتحال لدى الطالبات جامعة أم القرى

د. إيمان بنت عوضه الحارثي
أستاذ تقنيات التعليم المشارك كلية التربية جامعة أم القرى

Email: *eoharthi@uqu.edu.sa*

Published: 1-6 -2024

Keywords: التصميم التعليمي للتكليفات- إنشاء قاعدة بيانات - التنور المعلوماتي- الاتجاه نحو الانتحال

Abstract

The study aims to explore the effectiveness of the educational design for study assignments supported by the SafeAssign tool via the Blackboard platform in developing database creation skills for human resource management and enhancing information literacy, in addition to exploring students' attitudes towards plagiarism. The study sample consisted of 46 female students enrolled in the Human Resources Diploma, who were divided into two equal groups: experimental (studied using the educational design for assignments of the Human Resources Information Systems course) and control (studied the course using traditional methods). The study followed descriptive, analytical, developmental research, and experimental methodologies. The study tools included a product evaluation card for human resource management database creation skills (25 items), an online information literacy test for university students (32 items), and an attitude scale towards plagiarism (36 items). The study was applied in the second semester of the 2022-2023 academic year at the college. The results showed statistically significant differences between the average scores of the experimental and control group students in the post-application of the evaluation card, the information literacy skills test, and the plagiarism attitude scale, with the differences favoring the experimental group. The study recommends designing advanced educational programs targeting the enhancement of students' technical skills in database construction, offering workshops, and interactive training courses to improve their deep understanding of concepts and their application in practical projects. Based on the results, it is recommended to adopt the proposed educational design model to combat plagiarism, especially in assignment performance, and to use electronic verification systems and anti-plagiarism software to monitor and identify copied or suspicious works.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

تهدف الدراسة إلى استكشاف فعالية التصميم التعليمي لتكليفات الدراسة المدعمة بأداة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد في تنمية مهارات إنشاء قواعد البيانات لإدارة الموارد البشرية وتطوير التنوير المعلوماتي، إضافةً إلى استكشاف الاتجاه نحو الانتحال لدى الطالبات. تمثلت عينة الدراسة في الطالبات الملتحقات بدبلوم الموارد البشرية، وعددهن 46 طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين، تجريبية (تدرس بواسطة التصميم التعليمي لتكليفات مقرر نظم معلومات الموارد البشرية) وضابطة تدرس المقرر بالطريقة التقليدية). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، ومنهج البحث التطويري، والمنهج التجريبي، تمثلت أدوات الدراسة: بطاقة تقييم المنتج لمهارات إنشاء قاعدة بيانات لإدارة الموارد البشرية تتكون من (25 مفردة) واختبار للتنور المعلوماتي عبر الإنترنت لطلاب الجامعة (32 مفردة)، ومقياس اتجاه نحو الانتحال (36 مفردة). تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من عام 2022-2023 في الكلية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للبطاقة التقييمية واختبار مهارات التنور المعلوماتي ومقياس الاتجاه نحو الانتحال الأكاديمي، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية. وتوصي الدراسة بتصميم برامج تعليمية متقدمة تستهدف تعزيز مهارات الطالبات التقنية في بناء قواعد البيانات، وتقديم ورش عمل ودورات تدريبية تفاعلية لتحسين فهمهن العميق للمفاهيم وتطبيقها في المشاريع العملية. بناءً على النتائج، يُوصى بتبني نموذج التصميم التعليمي المقترح لمكافحة الانتحال، خاصة في أداء التكليفات، واستخدام أنظمة التحقق الإلكترونية وبرمجيات مكافحة الانتحال لرصد وتحديد الأعمال المنسوخة أو المشبوهة.

المقدمة

دراسة دبلوم الموارد البشرية تعد خطوة مهمة نحو تحقيق الكفاءة والتميز في مجال إدارة الموارد البشرية، وهي تساهم بشكل مباشر في تعزيز مهارات القيادة والإدارة للمشاركين. لتحقيق أقصى استفادة من هذه الدراسة، يعتبر توفر النزاهة الأكاديمية أمرًا ضروريًا لضمان جودة التعليم وصدقية المخرجات. الالتزام بالنزاهة الأكاديمية يعزز من قيمة الدبلوم ويساهم في تحسين مخرجات التعليم، مما يجعل الخريجين أكثر استعدادًا لمواجهة التحديات في سوق العمل ويدعم تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. يجب على المؤسسات التعليمية تعزيز ثقافة النزاهة وتطبيق إجراءات صارمة لمكافحة الانتحال لضمان التميز والابتكار في مجال الموارد البشرية، مساهمة بذلك في تحقيق تطور مستدام ومعرفي يتوافق مع التطلعات المستقبلية للمملكة.

مشكلة الدراسة

تعمل الباحثة عضو هيئة تدريس في جامعة أم القرى، حيث تشغل منصب محاضرة في تقنيات التعليم في جامعة أم القرى، وتم رصد ملاحظة لقيام العديد من الطالبات بالتسلّل إلى الغش في التكليفات الإلكترونية، سواء عن طريق نسخ المعلومات من بعضهن البعض أو من مصادر على الإنترنت. بعد التواصل مع أعضاء هيئة التدريس في عدة أقسام ، تبين أن هناك تحديات تواجه الطالبات، خاصة في دبلوم الموارد البشرية وخصوصًا في مقرر نظم معلومات الموارد البشرية، حيث يعاني الطالبات من صعوبات في إنشاء قواعد بيانات الموارد البشرية. هذه الصعوبات أدت في بعض الحالات إلى استنجاد الطالبات بسرقة المعلومات من مصادر أخرى أو نسخها من زميلاتهن؛ ولفهم الأسباب وراء هذا السلوك، نظمت الباحثة استبيانًا مفتوحًا تم توزيعه على عينة من طالبات الدبلوم في الجامعة للعام الدراسي 2022-2023. يهدف إلى فهم وجهات نظر الطالبات حول أسباب السرقة والغش في أداء التكليفات الإلكترونية، أظهرت نتائج الاستبيان العديد من الجوانب الهامة:

يُظهر الانتحال الأكاديمي تشابهًا في طبيعة التكليفات التي يُطلب من الطالبات إنجازها، مما يشجع على تبادل المعلومات بينهن حول كيفية الإجابة، ويُسهم في زيادة ظاهرة السرقة الفكرية. عمليات التقديم الإلكتروني للتكليفات تحفز بعض الطالبات على نسخ ولصق الإجابات من مصادر الإنترنت، مما يبرز ضرورة توفير توجيه فعّال حول كيفية استخدام المعلومات بطريقة أخلاقية وقانونية.

تشكل صعوبات توثيق المعلومات بشكل صحيح تحديًا للطالبات، حيث يظهر عدم قدرتهن على معرفة كيفية توثيق المصادر بشكل صحيح. كما أن شعور الطالبات بأن لديهم نقص في المهارات التقنية اللازمة لبناء قواعد بيانات فعّالة، مما قد يجعلهن يتجنبن هذه التحديات من خلال استخدام قواعد بيانات جاهزة أو سرقة أعمال زملائهن. كما يشتكي الطالبات من ضغط الوقت وعدم القدرة على التفرغ لوقت كافي لفهم وبناء قواعد بيانات معقدة، مما يجعلهن يبحثن عن حلول سريعة مثل السرقة. في بعض الحالات، قد يكون للطالبات قلة في الوعي بأخلاقيات البحث والنزاهة الأكاديمية، مما يؤدي إلى اللجوء إلى سرقة الأعمال الأخرى بدلاً من إنشاء أعمالهن الخاصة، بالإضافة لقلة الفهم حول أهمية العمل الفردي، والقلق منه حيث يرغب الطالبات في الأعمال الجماعية مما يظهر أن لديهن فهمًا غير كافٍ حول أهمية العمل الفردي في تعزيز تعلمهن وتطوير مهاراتهن. رغبة الطالبات في تجنب الفشل و الحصول على درجات عالية بشكل سريع، مما قد يدفع بعضهن إلى سرقة الأعمال بدلاً من بناء أعمالهن الخاصة.

في ظل الحاجة الملحة لتوجيه الطالبات حول أخلاقيات البحث وضرورة التعامل الصحيح والقانوني مع المعلومات، يظهر أهمية تحسين وضوح تعليمات التكليفات وتوضيح الخطوات العلمية المطلوبة. بناءً على نتائج دراسة أجراها عبد القادر (2019)، يُشجع على تطوير برامج التدريب لتلبية

احتياجات الطلبة، خاصة في مجال استخدام التكنولوجيا والبحث العلمي. الدراسة أظهرت أن الغياب عن الوعي بمفهوم السرقة الفكرية يمكن أن يدفع الطلبة للجوء إلى الانتحال الأكاديمي .

من جهة أخرى، توضح دراسة نيوباي وستبيتش (2014) دور التكنولوجيا في زيادة ظاهرة الانتحال، حيث يشمل الانتحال عمليات نسخ المحتوى الرقمي بشكل رئيسي. وتُظهر الدراسة أن سهولة الوصول إلى المعلومات الرقمية عبر الإنترنت تُسهّل الانتحال وتكرار المحتوى.

التصميم الجيد للمهام والأنشطة والتكليفات الإلكترونية يلعب دوراً حيوياً في تسهيل عملية البحث عن المعلومات وتعزيز كفاءتها، خاصة لطلبة الجامعة. كما يُعَدّ تصميم المهام الإلكترونية الجيد مؤشراً لتحسين تجربة البحث للطلبة، إذ يسهم بشكل كبير في فهمهم للمحتوى وتعزيز قدرتهم على استيعاب المعلومات. في هذا السياق، يُؤكد ويلوبي وفريقها (Willoughby et al., 2009) أن شبكة الإنترنت تعاني من مخاطر محتملة، خاصة للمستخدمين ذوي مستويات منخفضة من التنور المعلوماتي. وتتضمن هذه المخاطر عدم قدرة المستخدمين على التحقق من مصداقية المعلومات ونشر المقالات البحثية بدون إشراف من جهة أخرى، وأظهرت دراسة لاكسمان (Laxman, 2009) أن الطلاب ذوي المستوى المنخفض في التنور المعلوماتي يميلون إلى قبول المعلومات الخاطئة، مما يبرز أهمية التنور المعلوماتي في تحديد استراتيجيات البحث والتقويم والاستخدام الفعّال للمعلومات. في السياق نفسه، تشير دراسة رضوان (2013) إلى دور حيوي لقواعد البيانات الإلكترونية في تعزيز الأداء الأكاديمي، حيث أظهرت نتائج دراسة رضوان (2013) أن استخدام قواعد البيانات الإلكترونية المتاحة عبر المكتبة الجامعية يلعب دورًا حيويًا في تعزيز الأداء الأكاديمي للطلاب. تسلط الدراسة الضوء على تنوع مجالات الاعتماد على هذه المصادر، خاصة في سياق أداء التكليفات والواجبات الدراسية. ولتحقيق فاعلية أكبر، يُوصى بتوجيه الاهتمام نحو تحسين وتطوير المصادر الإلكترونية وتوفير التوجيه اللازم للطلاب وأساتذة العلاقات العامة حول كيفية استخدامها بشكل فعّال.

في السياق ذاته، تشير دراسة روجرز (Rogers, 2006) إلى تردد أعضاء هيئة التدريس في مجال الاختبارات الإلكترونية على التعامل مع مشكلة غش الطلاب. ومع ذلك، يظهر عدم اتخاذهم إجراءات أمنية صارمة باستخدام أدوات برمجيات مقرراتهم الإلكترونية على الويب. هذا يُسلط الضوء على التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في الحفاظ على النزاهة الأكاديمية وتعزيزها. وفي هذا السياق، يعد الانتحال من بين أهم مظاهر سوء السلوك الأكاديمي والتي تشكل تهديدًا لتلك النزاهة. من جهة أخرى، وفقًا لكيتاهارا وويستفول (Kitahara & Westfall, 2007)، تواجه الجامعات ومؤسسات التعليم العالي تحديات كبيرة في مساعيها لضمان الالتزام بقيم النزاهة الأكاديمية والتصدي لمشكلة الانتحال الأكاديمي في مناهج التعلم الإلكتروني عن بُعد. هذه التحديات تتطلب جهودًا جسيمة لتعزيز النزاهة

الأكاديمية وتحسين السياسات والإجراءات في البيئة التعليمية الرقمية. في الوقت نفسه، أكدت دراسة ليست (Leiste, 2020) أن الحصول على توصيات الخبراء بشأن ممارسات تصميم التعليم لمنع الانتحال في التعليم الجامعي عبر الإنترنت. كان هناك أدبيات موجودة حول النزاهة الأكاديمية، ولكن معظمها كان مركزًا على السياسات والإجراءات على مستوى المؤسسة، بدلاً من التركيز على ممارسات تصميم التعليم المحتملة. في الكثير من الأدب الحالي، يعتبر الترهيب من خلال الكشف والعقوبة أمرًا أهم من الوقاية، على الرغم من وجود دليل على أن الكشف والعقوبة ليست فعالة في القضاء على النزاهة الأكاديمية. وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية التصميم التعليمي، منها دراسة أولت (Olt, 2007) التي هدفت لاستكشاف إمكانية تصميم التعليم كحلا لهذه المشكلة. يتمثل الهدف من الدراسة في تطوير نموذج لتصميم تعليمي يرشد مصممي الدورات الأونلاين والمحاضرين في إنشاء دورات وتقييمات تثبت من الانتحال. شملت المشاركة في الدراسة 28 أستاذًا من مؤسسات تعليمية أمريكية معتمدة، وتم جمع البيانات النوعية من خلال استطلاع أونلاين. كشف الاستطلاع عن تصورات المشاركين حول هيكل وتطوير الدورات الأونلاين التي قاموا بتدريسها، وكذلك تحديد الحلول المستخدمة للحد من الانتحال. استنادًا إلى النتائج، تم تطوير نموذج تصميم تعليمي مؤقت، وبعد ذلك تم جمع آراء المشاركين حول النموذج المطور. بناءً على هذه الآراء، تم تطوير النسخة النهائية من نموذج تصميم التعليم للحد من ظاهرة الانتحال. كما هدفت دراسة فرانسيسكو جوميز إسبينوزا وموريرنو جير (Gomez-Espinosa, Francisco & Moreno-Ger, 2016) إلى فهم الطبيعة المتزايدة للانتحال في التعليم العالي. تم تحليل أنشطة في دورة جامعية عبر الإنترنت لفهم الأنشطة المتسببة في الانتحال. كشف التحليل أن الأنشطة التي تشجع على المشاركة والأصالة تظهر بأقل نسبة للانتحال. بناءً على هذا التحليل، تم إعادة تصميم المهمة التي شهدت أعلى معدل للانتحال مع الحفاظ على الجهد النسبي للطلاب. تمت مقارنة الأنشطة المعدة حديثًا مع الأصلية لقياس تقليل الانتحال، حيث أظهرت النتائج تقليلًا كبيرًا في نسبة الانتحال. الدراسة تشير إلى إمكانية تقليل الانتحال من خلال تصميم أنشطة تشجع الطلاب على اقتراح أفكارهم باستخدام المعلومات عبر الإنترنت.

من ناحية أخرى، تسلط دراسة السليمان (2019) الضوء على أهمية فحص ظاهرة الانتحال بين طلاب التعليم العالي، حيث أظهرت النتائج قدرة الطلبة على التعرف على حالات الانتحال، كما تؤكد دراسة محمد (2019) أهمية استخدام وسائل متعددة لرصد ومواجهة الانتحال، بما في ذلك قياس اتجاهات الانتحال لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

وفي ضوء ما سبق؛ يمكن تحديد مشكلة الدراسة في ضعف مهارات بناء قواعد البيانات الموارد البشرية، والحاجة لتناول الآليات الإجرائية التي يمكن الاستفادة منها عملياً في القضاء على الانتحال

الأكاديمي عبر الارتقاء بالتصميم التعليمي للتكليفات الدراسية الإلكترونية وذلك من خلال بناء نموذج التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية الإلكترونية ودعمه بأحد برمجيات أو أدوات كشف الانتحال الأكاديمي في مقرر نظم معلومات الموارد البشرية، وقياس اتجاه الطالبات نحو الانتحال الأكاديمي.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة لما يلي:

- تعزيز مهارات إدارة الموارد البشرية من خلال التعرف على كيفية إنشاء قاعدة بيانات لإدارة الموارد البشرية يعزز مهارات الطالبات ويجعلهن أكثر تأهيلاً لسوق العمل.
- تحسين مستوى التنوير المعلوماتي من خلال تطبيق تكنولوجيا SafeAssign يسهم في تحسين مستوى التنوير المعلوماتي لدى الطلبة وزيادة قدرتهم على التعامل مع برمجيات كشف الانتحال.
- دراسة الاتجاه نحو الانتحال من خلال تحليل اتجاهات الطلاب نحو الانتحال الأكاديمي وتقديم حلول فعالة للحد من هذه الظاهرة.
- إلقاء الضوء على مكافحة الانتحال الأكاديمي باستخدام أداة SafeAssign يساهم في تقليل حالات الانتحال الأكاديمي وضمان نزاهة العمل الأكاديمي.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما النموذج المقترح للتصميم التعليمي للتكليفات الدراسية المدعوم بأدة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد للإرتقاء بالنزاهة الأكاديمية لدى طالبات جامعة أم القرى؟
2. ما فاعلية التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية مدعوم بأدة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد في تنمية مهارات إنشاء قاعدة بيانات لادارة الموارد البشرية لدى طالبات جامعة أم القرى؟
3. ما فاعلية التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية مدعوم بأدة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد في تنمية مهارات التنور المعلوماتي لدى طالبات جامعة أم القرى؟
4. ما فاعلية التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية مدعوم بأدة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد في الاتجاه نحو الانتحال الأكاديمي لدى طالبات جامعة أم القرى؟

فروض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج لقاعدة بيانات إدارة الموارد البشرية.

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج لمهارات إنشاء قاعدة بيانات لادارة الموارد البشرية ودرجة الإتقان التى تساوى 80% من الدرجة الكلية للبطاقة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التنور المعلوماتي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التنور المعلوماتي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الانتحال.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي الاتجاه نحو الانتحال.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. تقديم نموذج مقترح لتصميم التعليمي للتكليفات الدراسية المدعوم بأدة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد، بهدف تعزيز النزاهة الأكاديمية لدى طالبات جامعة أم القرى.
2. تقييم فعالية التصميم التعليمي فحص مدى تأثير التصميم التعليمي المستخدم في تكليفات الدراسة على تنمية مهارات طلاب جامعة أم القرى في إنشاء قاعدة بيانات لإدارة الموارد البشرية.
3. تقييم أداة SafeAssign من خلال دراسة فعالية أداة SafeAssign في دعم عمليات التقييم والتصحيح لتكليفات الدراسة وتحقيق نتائج أفضل في مكافحة الانتحال الأكاديمي.
4. تحليل مستوى التنوير المعلوماتي عن طريق تقييم مستوى التنوير المعلوماتي لدى الطلاب بعد استخدامهم لأداة SafeAssign وتطبيق التصميم التعليمي للتكليفات.
5. استكشاف تأثير التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية مدعوم بأدة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد في في التحكم في اتجاه الطالبات نحو الانتحال لدى طالبات جامعة أم القرى؟

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

الحدود الموضوعية: الكشف عن فاعلية التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية مدعوم بأدة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد في تنمية مهارات إنشاء قاعدة بيانات لادارة الموارد البشرية والتنور المعلوماتي والاتجاه نحو الانتحال لدى الطالبات

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني 2022-2023

الحدود المكانية: الكلية التطبيقية، برنامج دبلوم الموارد البشرية بجامعة أم القرى

الحدود البشرية: عينة عشوائية من طالبات ملتحقات بدبلوم الموارد البشرية ، وعددهم (46 طالبة) مقسمين لمجموعتين متساويتين تجريبية (تدرس بواسطة التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية المقترح لمقرر نظم معلومات الموارد البشرية وضابطة تدرس المقرر نفسه بالطريقة التقليدية.

مصطلحات الدراسة

تعرّف التكليفات الإلكترونية E – Assignments ، كما ورد في مرجع الأتربي (2019، 185)، على أنها عملية تحديد المهام المطلوبة من الطلاب بدقة وتوضيح متطلبات المتعلم، مع تحديد فترة زمنية محددة لتقديم هذه المهام. يمكن عرض هذه التكليفات على صفحة المقرر الإلكتروني وإرسالها أو استقبالها عبر البريد الإلكتروني. كما يتاح استخدام وسائل الدردشة والمنتديات لتحقيق تواصل بين الطلاب، وهذا يمكن أن يسهم في تبادل المساعدة في فهم وإنجاز التكليفات، خاصة إذا كانت تلك التكليفات مختلفة بين الطالبات.

تُعرّف التكليفات الإلكترونية إجرائياً بأنها الواجبات الدراسية التي يتم توزيعها وإتمامها من خلال نظام إدارة التعلم الإلكترونيBlackboard ، خصوصًا لمقرر "نظم معلومات الموارد البشرية" ضمن برنامج دبلوم الموارد البشرية. هذه التكليفات، المصممة بشكل يعزز مكافحة الانتحال، تشمل أنشطة متنوعة تسعى إلى تحسين الفهم والتطبيق العملي للمفاهيم الدراسية.

بينما يعرف التنور المعلوماتي "Information Literacy" على أنه القدرة على فهم وتقييم واستخدام المعلومات بشكل فعّال. يشمل ذلك مهارات البحث عن المعلومات، وتقييم مصداقيتها، وفهم كيفية استخدامها بشكل مناسب في سياق معين. يعتبر تعلم مهارات القراءة المعلوماتية أمرًا حيويًا في عصر المعلومات الحديث. (Association of College and Research Libraries, 2000)

يُعرّف التنور المعلوماتي إجرائياً بأنه امتلاك الطالبات لمجموعة من المهارات الضرورية لإجراء البحوث العلمية وأداء التكليفات الدراسية بفعالية. هذه المهارات تشمل القدرة على البحث عن المعلومات، استخدامها بطريقة منظمة، وتوثيق المصادر بدقة.

من ناحية أخرى، يعرّف الانتحال Plagiarism ، وفقًا لتعريف نيوباي وستبيتش (2014، 476)، على أنه سرقة لآراء أو كتابات شخص آخر عندما يقوم فرد بنسخ فكرة أو جزء من عمل شخص آخر

ويحاول التظاهر بأنه هو من صاغها. يُعد الانتحال خطأً أخلاقيًا لأنه يمثل سلبًا لحقوق المؤلف الأصلي الذي يستحق الاعتراف بإبداعه. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر الانتحال نوعًا من أنواع الغش، حيث يقوم الشخص المنتحل بتشويه العمل الأصلي ليظهر كأنه من صنعه، وهو ما يعد خداعًا.

يُعرّف الانتحال إجرائيًا على أنه العملية التي تقوم بها الطالبات بنقل أو استخدام أعمال الآخرين كجزء من أدائهن للتكليفات والواجبات الخاصة بمقرر نظم معلومات الموارد البشرية ضمن برنامج دبلوم الموارد البشرية، دون الاعتراف بمصادر هذه الأعمال أو نسبتها إلى أصحابها الأصليين. في هذا السياق، يتم استخدام أداة كشف الانتحال SafeAssign بهدف تحديد ومنع محاولات الانتحال.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

يُشير الباحثون إلى أن غالبية طلبة الجامعات يعتمدون على محركات البحث عبر الإنترنت للحصول على المعلومات، ورغم فهمهم لاحتمال تلاعب النتائج، إلا أنهم يواجهون تحديات تتعلق بنزاهة البحث الأكاديمي. يؤكد الباحثون على أن طلاب مقررات التعلم الإلكتروني يتفاعلون مع المحتوى ويقدمون أعمالهم عبر الإنترنت، أن مقررات التعلم الإلكتروني تختلف عن التعليم التقليدي وتتطلب استراتيجيات فريدة لمكافحة مشكلات الانتحال الأكاديمي (Hafner & Ellis ,2005)

تهدف الجهود المبذولة لتقليل معدلات الانتحال الأكاديمي إلى تعزيز بيئة تعليمية وبحثية تحترم النزاهة الأكاديمية. قدمت التكنولوجيا، خاصة قواعد البيانات الإلكترونية وأدوات كشف الانتحال، دعماً هاماً في هذا المجال، مما سهل على المؤسسات الأكاديمية اكتشاف ومعاقبة حالات الغش (Maurer et al., 2006). الإجراءات المتخذة لمكافحة الانتحال تشمل تطوير سياسات النزاهة الأكاديمية، تقديم برامج التوعية، واستخدام التكنولوجيا المتقدمة للكشف عن الانتحال، بالإضافة إلى تحديد العقوبات المناسبة (Hughes & McCabe, 2006).

الأبحاث تشير إلى أن الضغوط الاجتماعية، النفسية، والاقتصادية قد تدفع الطلاب للجوء إلى الانتحال كوسيلة للتغلب على هذه الضغوط (Jones, Smith,2017; Gray, Devlin, 2007). كما أن التحديات المتعلقة بفحص الإنتاج الفكري باللغة العربية تبرز أهمية توفير قواعد بيانات وأدوات كشف خاصة باللغة العربية لتسهيل الكشف عن الانتحال (أبويوسف، 2021).

تحديات محددة في مجال التعليم الإلكتروني تتطلب استراتيجيات مخصصة وشمولية لمكافحة الانتحال، مثل تغيير ثقافة المؤسسات الأكاديمية لتشمل تركيزًا أكبر على قيم النزاهة وتحديد عقوبات عادلة وفعالة (McCullough & Holmberg, 2005; Hughes & McCabe, 2006; Bombaro, 2007).

أدوات كشف الانتحال تتراوح بين البسيطة، مثل استخدام محركات البحث، إلى الخدمات المتقدمة التي توفر تحليلًا شاملًا للوثائق (نيوباي وستبيتش، 2014). بالإضافة إلى ذلك، تطورت أدوات

جديدة مثل 'Clarify'، التي تستخدم تقنيات علوم الحوسبة الرقمية لكشف الاقتباس والغش العقدي، مما يساهم في تعزيز النزاهة الأكاديمية (Johnson, 2023).

قد قامت عدة دراسات بتقييم أداء برامج كشف الانتحال، حيث تم تحديد ثلاث برمجيات متقدمة للكشف عن الانتحال الأكاديمي باللغة العربية، وهي iThenticate، CheckForPlagiarism، و PlagScan. في هذا السياق، أشارت دراسة أجراها عادل ووانج (Adel & Wang, 2019) إلى أن برمجية iThenticate تعتبر الأكثر فعالية وانتشارًا، وقد استُخدمت بشكل واسع داخل الجامعات العربية. وبالتوازي مع ذلك، أظهرت الدراسات العربية مثل دراسة أبويوسف (2021) أن برمجيات Turnitin و iThenticate هي الأكثر استخدامًا في الجامعات العربية، حيث تم تطبيقهما لتحليل أعمال الطالبات ، وتأكيد أن استخدام هذه البرمجيات أثر إيجاباً على جودة الأبحاث والرسائل العلمية.

وعلى الصعيدين العربي والدولي، تُظهر الدراسات أن هناك تحديات تواجه اعتماد برامج كشف الانتحال العلمي، مثل قدرتها على اكتشاف الانتحال الفكري. في هذا السياق، تقدم دراسة العمر (2022) توصيات لتحسين استخدام برامج الكشف عن الانتحال في الجامعات، مشيرة إلى أهمية توفير تدريب فعّال لأعضاء هيئة التدريس على استخدام هذه البرامج وتعزيز التواصل بينهم لتبادل الخبرات والتحديات.

نظرًا لأن الطالبات في جامعة أم القرى يدرسن عبر نظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard، يُتاح لهن استخدام أداة كشف الانتحال SafeAssign. تتميز بقدرتها على مقارنة التكليفات المُرسلة مع مجموعة من الأوراق البحثية الأكاديمية لتحديد التداخلات بين الواجب المُرسل والأعمال الأخرى وتعتبر هذه الأداة فعالة كوسيلة للردع وكأداة تعليمية.

يستخدم SafeAssign خوارزمية فريدة تقوم بمقارنة النصوص والكشف عن التشابه الكامل والجزئي بين البحث والمصادر. وهنا تتم مقارنة التكليفات المُرسلة مع قواعد بيانات متعددة تشمل قاعدة بيانات مرجعية شاملة وتطوع الطالبات بتقديم أكثر من 15 مليون بحث، بالإضافة إلى أرشيف المستندات المؤسسية والبحث في الإنترنت باستخدام خدمة البحث الداخلية ProQuest.

بعد معالجة التكليفات المُرسلة يتم إنشاء تقرير الأصالة Originality Report الذي يشرح بالتفصيل نسبة التشابه بين النص في الورقة والمصادر الموجودة. يُعرض التقرير بشكل يوضح المصادر المشتبه بها في كل قسم من أقسام الورقة. يُمكن حذف المصادر المتطابقة ومعالجة التقرير مرة أخرى لتقديم تصحيح عند الحاجة.

من المهم أن يكون SafeAssign مفعّلًا لتحليل التكليفات المُرسلة والتحقق منها. يُمكن للطالبات إجراء محاولات متعددة باستخدام SafeAssign وعرض Originality Report لكل محاولة. يُشير إلى أنه في حال تعطيل SafeAssign عند إرسال العمل فلن يتم معالجة التكليف ولن يتم التحقق من أصالته.

وقد وجدت الباحثة قلة في عدد الدراسات السابقة التي تناولت أدة SafeAssign في كشف الانتحال لطالبات الجامعة، وهذه الدراسات هي دراسة إيسون، وسزاثماري (Ison, Szathmary, 2016) التي تركز على معالجة قضية الاقتباس غير القانوني في التعليم العالي، مشيرة إلى تأثير التكنولوجيا وسهولة الوصول إلى المصادر على ارتفاع نسب الاقتباس غير القانوني. استخدمت الدراسة SafeAssign لتحليل 659 سجل طالب، وكشفت عن نسب مرتفعة للتشابه، مما يشير إلى حاجة المؤسسات إلى تقييم سياساتها حول الاقتباس وتوجيه الطالبات لتجنب هذه الممارسات.

كما هدفت دراسة تاونسند (Townsend, 2017) إلى تقييم تأثير درس تدريبي حول تنسيق APA على جودة الأصالة باستخدام SafeAssign و Turnitin. أظهرت النتائج عدم وجود فارق كبير بين أداء الطالبات المدربين وغير المدربين. ومع ذلك، كشفت عن اختلاف بين نتائج الأصالة المُبَلَّغَة من خدمتي SafeAssign و Turnitin، مما يشير إلى ضرورة مراجعة فعالية هذه الأدوات.

وتسلط دراسة جوروج، كادل (Guruge, Kadel, 2023) الضوء على تحديات الجامعات الأسترالية في مكافحة الغش التعاقدي باستخدام أدوات مثل Turnitin و Ouriginal و SafeAssign. قدمت إطارًا مقترحًا يتضمن التوعية، والرصد، والتقييم لمكافحة هذا النوع من الغش. يعكس الإطار الشمولي جهوداً مستمرة لمنع الغش التعاقدي من خلال زيادة وعي الطالبات وتطوير مهارات الموظفين.

تظهر الدراسات السابقة أهمية استخدام أدوات الكشف عن الاقتباس مثل SafeAssign في التعامل مع تحديات النزاهة الأكاديمية. تشير النتائج إلى ضرورة تقييم فعالية هذه الأدوات وتحسينها بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية وتطلعات المؤسسات التعليمية.

يجب على الجامعات أن تقدم للطلاب عدة نصائح حول إدارة الحياة الجامعية وتجنب اتهامات الانتحال الأكاديمي. ويجب على الطلاب أن يقوموا بالبحث النشط في سياسات الجامعة، بالإضافة إلى فهم أساسي للانتحال الأكاديمي والنزاهة الأكاديمية، كما يجب على الطلاب تطوير مهارات اقتباس والإشارة إلى المراجع بشكل جيد. (Tambunan et al., 2023)

وتمثل التكليفات الإلكترونية وسيلة فعّالة ومبتكرة لتقديم المحتوى التعليمي وتقييم أداء الطلبه. حيث تتيح للطلاب فرصة العمل بشكل مستقل وتنمية مهارات التفكير النقدي والبحث. ومع ذلك، يعتبر انتحال الأكاديمي من بين التحديات التي قد تواجه عملية تقديم وتقييم هذه التكليفات. لتقليل فرص

الانتحال الأكاديمي في التكليفات الإلكترونية، هناك عدة مداخل يمكن أخذها في الاعتبار عند بناء التكليفات الدراسية:

أولاً: تنويع طبيعة وأنواع التكليفات الدراسية: يُشدد على أهمية تصميم التكليفات الدراسية بشكل يشمل سياقات متنوعة، مثل طلب الطلاب إجراء تحليل ناقد لعمل سابق في فصل دراسي، مع التركيز على تقديم حلول أصيلة للمشكلة المطروحة. يمكن أيضًا تقديم صيغ وقوالب متنوعة لأداء التكليفات أو السماح للطلاب باختيار الصيغ المناسبة. يُشجع على تغيير التكليفات من فردية إلى جماعية وتشجيع الابتكار في اقتراح تكليفات جديدة. يُحذر من التعديلات الزمنية النهائية ويُشدد على ضرورة التعامل بحذر مع طلبات تغيير التكليفات قرب المواعيد النهائية لتجنب زيادة فرص الانتحال الأكاديمي. (McCord, 2008).

ثانيا: تجزئة وتقسيم التكليفات الدراسية إلى أجزاء فرعية متنوعة: تعد استراتيجية فعالة في تعزيز التقويم المستمر لأعمال الطلاب عبر فترات متعددة، مما يمكّن أعضاء هيئة التدريس من ملاحظة التطورات البنائية والأسلوبية في أعمال الطلاب (Harris, 2004). كما يُشجع على تقديم خطط للمشروعات مع جداول زمنية ومسؤوليات محددة لتعزيز المتابعة الفردية (Kraus, 2002)، واستخدام نظم إدارة التعلم لتقديم المسودات الأولية (McLafferty & Foust, 2004). بالإضافة إلى ذلك، توفر التكنولوجيا فرصًا لتقويم شامل من خلال التفاعل الإلكتروني وتقديم محتوى وسائط متعددة (Hafner & Ellis, 2005; Harris, 2004). كما تُبرز أهمية التواصل الإلكتروني والتشاركي في تعزيز التفاعل بين الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية (Dey & Sobhan, 2006). دراسة العديل (2021) تُشير إلى أهمية ضبط الممارسات غير الأخلاقية في التكليفات الدراسية من خلال التوعية والاستراتيجيات المتنوعة في التقويم ببيئات التعلم الافتراضية، مما يدعم تقويم الطلاب بكفاءة خلال جائحة كورونا.

ثالثاً: تقديم أدلة ملموسة على البحث، والتوثيق المناسب للمصادر المستخدمة: تقديم أدلة ملموسة وتوثيق المصادر المستخدمة يُعد جزءًا لا يتجزأ من العملية البحثية. وفقًا لهاريس (Harris, 2004)، يُبرز أهمية الربط والتكامل بين مصادر المعلومات المختلفة وكيف يدعم ذلك الحقائق والاستنتاجات. ماكلافيرتي وفوست (McLafferty & Foust, 2004) يشددان على أهمية توثيق المحتوى المعلوماتي وإبراز العلاقة بين المادة الدراسية ومساهمات الطلاب. مارايس وزملاؤه (Marais et al., 2006) يناقشون أهمية استخدام برمجيات اكتشاف الانتحال لتوثيق التكليفات الدراسية. كيركباتريك (Kirkpatrick, 2006) يوصي بمراجعة المسودات الأولية للتكليفات باستخدام برمجيات الانتحال. هارت وفريسنر (Hart & Friesner, 2004) يُشيران إلى أهمية تقديم أوراق إضافية توضح تنظيم

البحث والمصادر المستخدمة. أخيرًا، ليست (Leiste, 2020) يحدد اعتبارات في تصميم التقييم والتكليفات لتحفيز الفهم العميق والمعنى للطلاب مع التأكيد على النزاهة الأكاديمية وفرص التفاعل.

رابعًا: بناء البرامج التدريبية لطالبات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس للتوعية بالانتحال العلمي

التدريب على برامج الانتحال وكشف السرقة يسهم بشكل فعال في تعزيز النزاهة الأكاديمية عبر زيادة الوعي بأنواع الانتحال وتحسين مهارات استخدام تكنولوجيا كشف السرقة الفكرية. هذا التدريب يؤدي إلى تطوير استراتيجيات لتعزيز الالتزام بالمعايير الأخلاقية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ويشجع على التفكير في تحسين العملية التعليمية.

دراسة العمر (2022) تؤكد على ضرورة تدريب الطلاب على استخدام برامج كشف الانتحال وتوصي بتبني هذه الأدوات في الجامعات لضمان نزاهة البحوث الأكاديمية. من ناحية أخرى، دراسة محمد (2019) تشير إلى أهمية وجود برامج تدريبية متخصصة في النزاهة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس كشرط لتحقيق الترقيات الأكاديمية. بينما ركزت دراسة النجار (2019) على تقييم فعالية برنامج تدريبي إلكتروني لزيادة الوعي حول الانتحال العلمي وأساليب التوثيق المناسب بين طالبات قسم علم المعلومات، مؤكدة على تحسن المعرفة والأداء والاتجاهات نحو النزاهة الأكاديمية. كما استخدم كل من تامبونان وآخرون (Tambunan et al., 2023) في دراستهم نظرية باندورا للمعرفة الاجتماعية لاستكشاف وجهات نظر الطلاب حول الانتحال، مشيرين إلى وجود آراء متباينة بين الطلاب حول مسؤوليتهم تجاه الانتحال غير المقصود.

أخيرًا، يُعد التنور المعلوماتي عنصرًا أساسيًا في تحسين الإنتاجية وتقديم أعمال ذات جودة عالية بدون الحاجة للانتحال، حيث يركز على تطوير مهارات استخدام المصادر المعلوماتية بفعالية في أداء المهام المختلفة، وفقًا لتعريف زوركوفسكي (Jais, 2007).

يعتبر كيز (Case, 2002) أن مصطلح البحث عن المعلومات (IS) يشير إلى الجهود التي يبذلها الأفراد بشكل واعٍ ومقصود لاكتساب المعرفة وتجاوز مشكلات قد تكون مرتبطة بتحديد مستويات المعرفة الذاتية. وفقًا لويلسون (Wilson, 2000)، يعتبر البحث عن المعلومات هو البحث الهادف عن المعلومات المطلوبة لتحقيق غرض معين. ويرى جانييه (Gagné, 1985) إستراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية (OISS) كعمليات فنية تقنية تساعد الأفراد في إدارة وتخطيط عمليات البحث عن المعلومات. ويؤكد سافولاينن (Savolainen, 2016) على دور هذه الإستراتيجيات في تسليط الضوء على أنشطة الأفراد في الوصول إلى مصادر المعلومات وفحصها وانتقاء العناصر الأساسية قابلة للتطبيق، مما يعزز فهم عملية البحث عن المعلومات المطلوبة.

ويوضح شاريت وزملاؤه (Sharit et al., 2015) أن عملية البحث عن المعلومات عادةً ما تستند بقوة إلى صياغة الأفراد المشاركين فيها لإستراتيجيات بحثية تتفق مع أهدافهم بحيث يواظبون باستمرار على مراجعتها، وإعادة النظر بها في ضوء ما يحصلون عليه من نتائج. ومن ثمّ؛ يكررون القيام بهذه العملية لمرات أخرى تالية باستخدام أدوات التجريب، والمحاولة والخطأ لحين نجاحهم– في نهاية المطاف– في الوصول إلى المعرفة المطلوبة. كما ركزت دراسة كوكلار وزملاؤه (Çoklar et al., 2017) على علاقة التنور المعلوماتي والمواطنة الرقمية كعوامل رئيسية في استخدام طلاب الجامعات لإستراتيجيات البحث الإلكتروني. كما أكدت دراسة أخرى من تأليف سيبي وأوزدمير (Çebi & Özdemir, 2019) على دور المواطنة الرقمية في تحسين استخدام البحث الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في تركيا.

تقدم الأدبيات أيضًا تصنيفات مختلفة لإستراتيجيات البحث، مثل تصنيف إيفانز وزملاؤه (Evans et al., 2010) الذي يتضمن ست إستراتيجيات مختلفة. وقد قدمت تساي (Tsai, 2009) أداة بحثية تسمى "مقياس إستراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية" (OISSI) لتحليل سلوكيات البحث لدى طلاب الجامعات. أقترحت تساي (Tsai, 2009)، مقياس إستراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية (Online Information Searching Strategy Inventory – OISSI):

1. الإستراتيجيات السلوكية : الضبط: يشمل المهارات لمعالجة تطبيقات البحث عبر الإنترنت، وعدم تشتت الانتباه: يشمل مهارات الوعي الذاتي لتجنب التشتت أثناء البحث.
2. الإستراتيجيات الإجرائية: المحاولة والخطأ : يتعلق بتجريب مختلف مداخل البحث، حل المشكلات: يتعلق بالتعامل مع المشكلات خلال عملية البحث.
3. الإستراتيجيات ما وراء المعرفية: التفكير الهادف: يشمل الرقابة الذاتية والتركيز على الأهداف وانتقاء الأفكار الرئيسية: يتعلق بتحديد المفاهيم الأساسية في المعلومات، والتقويم: يشمل تقييم وتنظيم المعلومات.

كما تشير الدراسات إلى أهمية متنوعة من المهارات المعرفية وما وراء المعرفية في عملية البحث عن المعلومات. الباحثون مثل شيفالييه وزملاؤها (Chevalier et al., 2015) ومونشو وزملاؤها (Monchaux et al., 2015) أكدوا على ضرورة تطوير مهارات مثل حل المشكلات واتخاذ القرارات لضمان نجاح عملية البحث. من جهة أخرى، أشارت تاتشر (Thatcher, 2008) وتساي وزملاؤها (Tsai et al., 2012) إلى تركز الدراسات عادةً على تأثير العمليات المعرفية والسلوكية للطلاب في استخدام إستراتيجيات البحث، دون مراعاة كافية لعملياتهم ما وراء المعرفية. على جانب آخر، أشارت دراسات كورت وأمير أوغلو (Kurt & Emiroğlu, 2018) وأي وأردم (Ay & Erdem, 2020) إلى تكرار استخدام

الطلاب للإستراتيجيات السلوكية، خاصة استخدام الضبط، مع التحذير من تشتت الانتباه عند نقص المعرفة الإجرائية والخبرات التطبيقية.

دراسة ستيفنز (Stephens, 2023) تركز على مكافحة الانتحال والتنميط في الواجبات الدراسية عبر الإنترنت، مقدمة 20 ممارسة جيدة للحد من هذه الظاهرة. تم تحديد عشر من هذه الممارسات بناءً على استبيان تصنيفي شارك فيه أساتذة برامج البكالوريوس عبر الإنترنت، معتمدة على مراجعة أدبية وأسلوب دلفي في البحث. توزيع الاستبيانات تم عبر البريد الإلكتروني، وتلا ذلك مقابلات للتحقق من صحة النتائج. بينما دراسة بوث (Roth, 2017) قارنت بين الانتحال لدى الطلاب الجامعيين التقليديين وغير التقليديين، استنادًا إلى استطلاع شمل 20 سؤالًا وزع على 5000 طالب. النتائج لم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية في معدلات الانتحال بين الفئتين، لكنها سجلت فرقًا ملحوظًا بين الانتحال المتعمد وغير المتعمد، مع أكثر تقارير عن الحالات المتعمدة.

دراسة العبدالله والدعبل (2016) تهدف إلى تحديد مدى امتلاك طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق لمهارات التنور المعلوماتي المرتبطة بالنفاذ إلى المعلومات وتنظيمها واستخدامها وتقييمها. استخدمت الدراسة مقياسًا لتقييم هذه المهارات على عينة تتألف من 100 طالب وطالبة دراسات عليا. أظهرت النتائج أن درجة التنور المعلوماتي لدى الطلبة كانت جيدة جدًا، ووجدت أيضًا فروقًا ذات دلالة إحصائية بناءً على المتغيرات المختلفة، مثل الجنس والمستوى العلمي. كما أظهرت دراسة كورت وأمير أوغلو (Kurt & Emiroğlu, 2018) دور إستراتيجيات البحث الإلكتروني في تعزيز سرعة وسهولة وصول الطلاب إلى المعلومات الدقيقة، مما يشجعهم على أداء عمليات معرفية متنوعة. وأيضًا، أظهرت دراسة أوزدين وزملاؤه (Özden et al., 2019) علاقة طردية بين إستراتيجيات البحث الإلكتروني ومستوى قدرة الطلاب على الابتكار.

قام جي وليو (Gi. Liu, et al, 2018) بتصميم دورة لتعليم كتابة الإنجليزية تجمع بين الدورة التقليدية ونظام دروس تعليمية عبر الإنترنت بعنوان "DWright". استهدفت الدراسة فحص فعالية هذه الأداة الإلكترونية للمساعدة في تطوير معرفة طلاب تجنب الانتحال وتحسين مهارات إعادة صياغة النصوص والاستشهاد. أظهرت البيانات المختلطة، التي تضمنت اختبارًا قبليًا واختبارًا بعد الدورة وتقييمًا مؤجلاً وورقة تعليقات وواجبات كتابية ومقابلات، زيادة في الوعي بتجنب الانتحال بشكل إيجابي. يبرز الدعم لاستخدام "DWright" في تحسين إعادة صياغة النصوص وتعزيز المعرفة بتجنب الانتحال وكفاءة الاستشهاد. يتم مناقشة الآثار التربوية للباحثين والمدرسين الذين يرغبون في دمج دروس الكتابة عبر الإنترنت للتصدي لظاهرة الانتحال.

في سياق مشابه، قامت هان (Han, Yen. 2017) بجامعة الملك فهد للعلوم والتقنية KAUST في هذه الورقة، تم التطرق إلى قضيتي الغش الأكاديمي والانتحال في مؤسسات التعليم العالي، خاصة في عصر الإنترنت. أظهرت الدراسات أن الطلاب يقومون بالانتحال بسبب فهم ضعيف لمفهوم الانتحال وكيفية الاستشهاد بالمصادر. أشارت الورقة إلى دور أخصائيي المكتبات في توجيه الطلاب لاستخدام المعلومات بشكل أخلاقي. في هذا السياق، بدأت مكتبة جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (KAUST) في تقديم ورش وجهاً لوجه حول مكافحة الانتحال، ولكن كان هناك طلب لتقديم دورة عبر الإنترنت لتوفير تدريب للطلاب في أوقات مناسبة لهم. تقدم الدراسة تقريرًا حول إنشاء وتضمين دورة عبر الإنترنت حول مكافحة الانتحال في Blackboard، وتم تحديده كدورة إلزامية لجميع الطلاب الجدد بدعم من الشؤون الأكاديمية وشؤون الدراسات العليا.

دراسة تاتشي–دونكور، وإزيما (Tachie-Donkor, Ezema, 2023) استقصت تأثير مهارات التنور المعلوماتي على سلوك البحث عن المعلومات لدى الطلاب في جامعة كيب كوست في غانا. باستخدام منهج البحث المختلط، تم اختيار 278 طالبًا لإجراء الدراسة. أظهرت النتائج أن الطلاب قد طوّروا مهارات تنور معلوماتية ومهارات تعلم مدى الحياة، مما أدى إلى تبنيهم لمواقف إيجابية في البحث عن المعلومات. توصي الدراسة بتقديم المكتبات الأكاديمية مصادر معلومات متنوعة وبرامج لتعزيز مستويات كفاءة الطلاب في مجال مهارات التنور المعلوماتي.

دراسة هتشينسون (Hutchinson, 2023) تركز على فهم تجارب الطلاب الدوليين خلال حضورهم دورات التنور المعلوماتي في الولايات المتحدة. تم إجراء مقابلات فردية مع ثمانية طلاب دوليين، واستخدام تحليل الظاهري التفسيري (IPA) لتحليل النصوص. ظهرت أربعة مواضيع جماعية وستة موضوعات فرعية من النتائج، مثل فهم متنوع لمهارات التنور المعلوماتي، وتحسين فهم التنور المعلوماتي بعد التعلم، ووجود تحديات في تعلم بعض جوانب مهارات التنور المعلوماتي. تشير الدراسة إلى أهمية التفاعل مع الطلاب الدوليين فرديًا لتعزيز فهمهم وتحسين تجربتهم في دورات التنور المعلوماتي، مما يساعد هيئة التدريس على التكيف مع احتياجاتهم الثقافية والتعليمية.

دراسة أولاديجو، ألونج، وأويولي (Oladejo, Alonge & Oyewole, 2020) تفحص موقف الطلاب في المؤسسات اللاهوتية تجاه الانتحال وتركز على تأثير مهارات التنور المعلوماتي على هذا الموقف. تظهر النتائج أن مستوى مهارات التنور المعلوماتي لدى الطلاب كان عاليًا، وأن هناك موقفًا سلبيًا تجاه الانتحال. يشير البحث إلى أن تعزيز مستوى مهارات التنور المعلوماتي يمكن أن يساهم في تحسين الموقف تجاه الانتحال، مما يبرز أهمية التدريب المستمر للطلاب والتعاون بين أمناء المكتبات والمحاضرين.

في دراسة أنانتي، راجندران (Ananthi, Rajendran, 2022)، تُظهر النتائج أن معظم الباحثين في جامعة بهاراثيار يدركون أهمية مهارات التنور المعلوماتي. يفضلون استخدام خيارات البحث المتقدمة ويروجون للمكافحة ويستخدمون المصادر المفتوحة. يشير البحث إلى أهمية تعزيز مستوى مهارات التنور المعلوماتي لدى الباحثين لتعزيز قدرات البحث وتعزيز التعلم المدى الحياة.

تستكشف دراسة أميدا ، و أبيانينغ، و مارافا (Amida, Appianing, & Marafa, 2022) العوامل التي تسهم في تشكيل توجه الطلاب نحو التجاهل تجاه الانتحال الأدبي في الجامعات. قامت الدراسة بفحص نموذج فرضي يربط بين الثقة بالنفس للطلاب، واستخدام الكتب الإلكترونية، وساعات العمل، وفهم سياسة الانتحال، وكيف يؤثر ذلك على معايير الطلاب للانتحال الإيجابي والسلبي. أظهرت النتائج أن الطلاب الذين لا يفهمون سياسة الانتحال ويستخدمون الكتب الإلكترونية هم أكثر عرضة للانتحال.

ومن هنا نجد أن الدراسات المذكورة تعكس العلاقة المعقدة والمتداخلة بين تصميم التكليفات، مهارات التنور المعلوماتي، واتجاهات الطلاب نحو الانتحال. كما يتضح أن تصميم التكليفات يلعب دورًا حيويًا في تطوير مهارات التنور المعلوماتي، وهو أمر حاسم لتعزيز قدرتهم على البحث عن المعلومات وفهمها بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر التركيز على توجيه الطلاب نحو استخدام المعلومات بشكل أخلاقي كطريقة للتصدي لظاهرة الانتحال وتحسين أدائهم الأكاديمي.

وفي النهاية يظهر التفاعل الطردي والتكاملي بين تصميم التكليفات ومهارات التنور المعلوماتي وأهمية اعتماد استراتيجيات فعّالة لتعزيز هذه العلاقة. قد تكون التوجيهات الأخلاقية وتحديد الطرق الصحيحة لاستخدام المعلومات جزءًا أساسيًا من تصميم التكليفات.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة اتبعت الدراسة منهج البحث الوصفي والتحليلي المستخدم فى وصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث ووصف وبناء الأدوات وتفسير ومناقشة النتائج ، منهج البحث التطويرى: الذى يقوم على التطوير المنظومى لنموذج التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية، بالإضافة لمنهجية البحث التجريبي ذو المجموعتين والكشف عن فاعلية التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية وأداة SafeAssign (المتغير المستقل) على تنمية مهارات الطالبات في إنشاء قواعد البيانات ومهارات التنوير المعلوماتي والتأثير على أتجاهتهم نحو الانتحال الأكاديمي (المتغيرات التابعة).

مجتمع الدراسة: يشتمل مجتمع الدراسة على جميع طالبات دبلوم الموارد البشرية في الكلية التطبيقية بجامعة أم القرى.

عينة الدراسة: تتكون من العينة الإستطلاعية فتتألف من 24 طالبة، وهي من غير العينة الأساسية للدراسة. بينما تتمثل عينة الدراسة الأساسية 46 طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين، التجريبية (23 طالبة) والضابطة (23 طالبة)، حيث تم اختيارهن بشكل عشوائي.

بناء أدوات الدراسة والمعالجة التجريبية:

يتم استعراض خطوات بناء أدوات الدراسة والمعالجة التجريبية:

النموذج المقترح للتصميم التعليمي للتكليفات الدراسية المدعوم بأدة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد للإرتقاء بالنزاهة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة

عطية وعلام (2023) يعرفان التصميم التعليمي بأنه عملية منطقية تشمل الوصف، التحليل، والتقويم لمتطلبات التعلم وتنظيمه وتطويره. في بناء نموذج لمقرر نظم معلومات الموارد البشرية لطالبات قسم الموارد البشرية، استخدموا المدخل المنظومي لتعزيز الجانب الإجرائي، مما يهدف إلى تنمية مهارات إنشاء قواعد بيانات لإدارة الموارد البشرية. تم تصميم التكليفات لتشجيع تنمية مهارات التنور المعلوماتي، بما في ذلك البحث عن المعلومات اللازمة وتوثيق المراجع بشكل صحيح، بالإضافة إلى تحسين اتجاهات الطالبات نحو الانتحال. هذا النهج يهدف إلى تحسين نتائج تعلم الطالبات.

يُقدّم النموذج المقترح للتصميم التعليمي للتكليفات الدراسية أربعة مبررات رئيسية للارتقاء بالنزاهة الأكاديمية لدى طالبات الجامعة، وهي:

1. تطبيق أخلاقيات البحث العلمي والمرجعية الإسلامية: يُشدّد على ضرورة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي التي تتوافق مع المبادئ الإسلامية مثل الأمانة والنزاهة، مع التأكيد على تحريم الانتحال والغش لحماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيز النزاهة الأكاديمية.
2. الاهتمام بدراسة الموارد البشرية للطالبات: يُلقي الضوء على أهمية تمكين المرأة وتعزيز دورها في النهضة الاقتصادية والاجتماعية، وفقًا لرؤية 2030، عبر التركيز على تطوير الموارد البشرية النسائية وإعداد قيادات نسائية فاعلة.
3. تنمية مهارات التنور المعلوماتي: يُبرز الحاجة الماسة إلى تطوير مهارات التنور المعلوماتي لدى الطالبات لمواجهة التحديات في عالم معلوماتي معقد، بما في ذلك القدرة على البحث، التقييم النقدي، والاستخدام الأخلاقي للمعلومات، مع التأكيد على أهمية التفكير النقدي لتمييز المعلومات الدقيقة وحماية حقوق الملكية الفكرية.
4. مكافحة الانتحال لتحقيق رؤية 2030: يُعتبر التصدي للانتحال وتعزيز النزاهة الأكاديمية خطوات أساسية نحو رفع جودة التعليم والبحث العلمي، مما يساهم في تحقيق أهداف رؤية 2030

لبناء مجتمع معرفي يعتمد على الابتكار والإبداع، ويعزز من سمعة البيئة الأكاديمية والبحثية في المملكة.

فيما يلي عرض لمراحل النموذج المقترح كالتالي:

المرحلة الأولى التحليل: يتم في هذه المرحلة فهم وتحديد الاحتياجات التعليمية والمتطلبات الضرورية للمقرر. يتضمن التحليل أربعة جوانب رئيسية:

1/ تحليل الأهداف العامة للمقرر: يركز مقرر "نظم معلومات الموارد البشرية" في الكلية التطبيقية بجامعة أم القرى على تحليل الممارسات الحالية لنظم المعلومات في الموارد البشرية ويشمل استعراض نظم دعم القرار وتخطيط موارد المؤسسات، بالإضافة إلى الاتجاهات الجديدة وأمان الأنظمة. يهدف إلى تعليم الطالبات كيفية استخدام هذه النظم لاتخاذ قرارات إدارية فعالة والحصول على ميزة تنافسية.

2/ تحليل خصائص الفئة المستهدفة: تستهدف الدورة طالبات المستوى الرابع بأعمار تتراوح بين 18 و20 عامًا، مما يجعلهن في مرحلة مناسبة لتعلم وتقبل قيم النزاهة الأكاديمية والوعي بخطورة الانتحال.

3/ تحليل السلوك المدخلي: يتطلب من الطالبات امتلاك مهارات أساسية مثل استخدام الإنترنت، البلاك بورد، و Microsoft Excel، بالإضافة إلى الوعي بأهمية تجنب الانتحال قبل البدء في تعلم مهارات متقدمة مثل إنشاء قواعد بيانات لإدارة الموارد البشرية.

4/ تحليل الموارد والقيود: يتم تصميم المقرر ضمن الموارد المتاحة التي تشمل الإمكانيات التعليمية والتكنولوجية والبشرية. يتضمن التواصل المتزامن وغير المتزامن، التدريب العملي، واستخدام منصة البلاك بورد للتكليفات الإلكترونية.

5/ تشخيص المشكلات وتحديد الاحتياجات التعليمية لطالبات الكلية التطبيقية في مقرر نظم معلومات الموارد البشرية، بدءًا بالتفاوت بين الأداء المثالي والواقعي، وتحديداً في مجالات مثل إنشاء قواعد البيانات والميل نحو الانتحال. من خلال استبيانات لطالبات جامعة أم القرى، تم التعرف على أسباب الانتحال ومواقفهن تجاهه، وتحديد الفجوة القائمة بين الأداء المطلوب والأداء الفعلي، مما يشير إلى الحاجة لتطوير المهارات المعلوماتية للحد من الانتحال وتحسين الكفاءة الأكاديمية.

6/ ترتيب أولويات الحاجات بدءًا بتحسين مهارات إنشاء قواعد البيانات كأولوية قصوى، مرورًا بتطوير التصميم التعليمي للتكليفات لمكافحة الانتحال، وانتهاءً بتغيير اتجاهات الطالبات نحو الانتحال لتعزيز النزاهة الأكاديمية.

7/ حل لهذه المشكلات، يُقترح تطوير تصاميم التكليفات بطرق تشجع على اكتساب مهارات البحث وصياغة الاستشهادات المرجعية، بهدف تقليل الانتحال وتحسين مهارات الطالبات في إدارة الموارد

البشرية عبر قواعد بيانات فعّالة. هذا النهج يساعد في تعزيز الأداء الأكاديمي الصحيح ويشجع على اتجاهات إيجابية نحو النزاهة الأكاديمية.

المرحلة الثانية التصميم: هذه المرحلة تهدف إلى تصميم مقرر يعزز فهم الطلاب لنظم معلومات الموارد البشرية ومهاراتهم في التعامل مع هذه النظم، مع تقديم الدعم التعليمي والتقييمي لضمان فعالية العملية التعليمية من خلال المراحل الفرعية التالية:

1/ تحديد الأهداف الإجرائية المعرفية يشمل فهم مفاهيم نظم المعلومات في مجال الموارد البشرية، التحليل والمناقشة لقضايا إدارة هذه النظم، وتطبيق نماذج لتقييم واقتراح حلول لمشاكل الموارد البشرية باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

2/ تحديد الأهداف الإجرائية المهارية لبناء قاعدة بيانات إدارة الموارد البشرية باستخدام Microsoft Excel يتضمن تصميم وإنشاء قاعدة بيانات فعّالة، كتابة استعلامات، إنشاء تقارير، تحليل البيانات، وتحسين أمان وأداء قاعدة البيانات.

3/ بناء أدوات تقييم المقرر يركز على استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات لقياس التقدم وفهم الطلاب أكاديميًا، مثل الاختبارات، تقييم المشاريع، واستطلاعات رأي الطلاب لتحسين العملية التعليمية.

4/ تطوير محتوى المقرر الدراسي يهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية من خلال تقديم محتوى منظم يشمل نشاطات تفاعلية ومشاريع تطبيقية لتعزيز التعلم النشط والمشاركة الكاملة للطلاب.

5/ تصميم الأنشطة التعليمية لمقرر نظم معلومات الموارد البشرية، يركز النهج على دمج النظريات والتطبيقات العملية مع التأكيد على التكامل والشمولية في المناهج. يتضمن البرنامج محاضرات تفاعلية، مناقشات جماعية، وورش عمل لتحسين الفهم والتطبيق العملي للمفاهيم الأساسية. يُولى اهتمام خاص بتضمين سيناريوهات وأمثلة تبرز تجارب النساء لتشجيع مشاركتهن النشطة وإلهامهن. الهدف من هذا النهج هو تلبية الاحتياجات والتفضيلات الأكاديمية للطالبات، مع تعزيز التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات. يتم أيضًا التمييز بين الأنشطة والتكليفات، حيث تهدف الأنشطة إلى توسيع الفهم وتعزيز المشاركة، في حين أن التكليفات تقيّم قدرة الطلاب على تطبيق المفاهيم في مواقف مختلفة.

في الدراسة الحالية سيتم تقديم المحتوى والأنشطة التعليمية لمقرر نظم معلومات الموارد البشرية للمجموعتين التجريبية والضابطة بنفس الطريقة.

6/ تحديد برمجيات كشف الإنتحال الأكاديمي واختيار المناسب منها للطالبات عينة الدراسة: نظرًا لأن الطالبات في جامعة أم القرى يدرسن عبر نظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard، يُتاح لهن استخدام أداة كشف الانتحال SafeAssign.

7/ تصميم التكليفات الإلكترونية باستخدام استراتيجيات متنوعة للبحث عن المعلومات، معتمدة على تصنيف مقياس إستراتيجيات البحث الإلكتروني (OISSI) من 2009) Tsai). يتم تقسيم هذه الاستراتيجيات إلى ثلاثة أقسام رئيسية: السلوكية، الإجرائية، وما وراء المعرفية، مع توجيه خاص لتعزيز مهارات الطالبات في البحث الإلكتروني.

– الاستراتيجيات السلوكية تشمل التدريب على استخدام محركات البحث وتعزيز التركيز بالابتعاد عن المشتتات، مع التأكيد على استخدام استراتيجية الضبط (Ay & Erdem, 2020).

– الاستراتيجيات الإجرائية تحث الطالبات على تبني استراتيجيات المحاولة والخطأ وحل المشكلات لتعزيز فعالية البحث والتعامل مع التحديات (Reisoğlu et al., 2020).

– الاستراتيجيات ما وراء المعرفية تركز على تحقيق الأهداف البحثية، انتقاء الأفكار الرئيسية، وتقويم المعلومات، مع التشديد على أهمية استراتيجيات التوجيه والإرشاد الذاتي (Yılmaz, 2016).

لتحسين هذه الوضعية، يمكن تنفيذ خطة دعم تركز على تعزيز استخدام إستراتيجيات التوجيه والإرشاد الذاتي من خلال توفير جلسات توجيه فردية للطالبات لفهم احتياجاتهن الفردية وأهداف البحث الخاصة بهن. حيث ساعدتهن هذه الجلسات في تحديد الأهداف بشكل واضح وتحديد الخطوات اللازمة لتحقيقها.

ثم القيام بتوجيه الطالبات في اختيار الإستراتيجيات الملائمة لأهداف بحثهن عن المعلومات ثم تقدم لهن أدوات وموارد تساعدهن على تنظيم العملية البحثية وتحديد المعلومات ذات الصلة بالتكليف. كما أنه لابد من تشجيعهن على استخدام تقنيات التوجيه الذاتي لتحفيز تفكيرهن واتخاذ القرارات الصائبة خلال البحث. لابد من تقديم جلسات تدريب عملية حول استخدام المكتبات الرقمية مثل المكتبة الرقمية السعودية وكيفية تقييم مصداقية المصادر عبر الإنترنت بالإضافة لتشجيعهن على إجراء مناقشات دورية حول تقدمهن والتحديات التي قد تواجههن خلال العملية.

8/ التصميم التعليمي للتكليفات المتضمنة لمقرر نظم معلومات الموارد البشرية لمكافحة الانتحال الأكاديمي: تتضمن هذه التكليفات أنشطة متنوعة تهدف إلى تعزيز الفهم والتطبيق العملي لمفاهيم المقرر بين الطالبات. وتشمل الأنشطة:

- إعداد اختبارات معرفية: تصميم اختبار يغطي المفاهيم الأساسية في نظم المعلومات الخاصة بالموارد البشرية.
- تقييم مشاريع عملية: تنفيذ مشاريع تحليل وتحسين لنظم المعلومات بمؤسسات واقعية.
- كتابة تقارير وأوراق بحثية: تطوير تقارير تعكس فهم وتحليل مفاهيم إدارة المعلومات.

- إجراء مناقشات جماعية: مناقشة تأثيرات إدارة المعلومات على الموارد البشرية وتلخيص هذه المناقشات في تقارير.
- تطوير تقييمات لنماذج الأعمال: تحليل نماذج الأعمال بخصوص استخدام نظم المعلومات في الموارد البشرية.
- تحليل مشاريع عملية: تقديم مشاريع تطبق مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات في استخدام التكنولوجيا.

يسعى هذا النهج إلى تحفيز الطالبات على الابتكار والإبداع من خلال تطبيق المعرفة في سياقات متعددة، مع التأكيد على الأصالة والتفرد في الإنتاج الأكاديمي. يتم تقديم التكليفات بتنسيقات مختلفة مثل PPT، DOC، PDF، وHTML، وتتم مراجعتها للتأكد من خلوها من الانتحال باستخدام أدوات مثل SafeAssign، وذلك لضمان الجودة الأكاديمية ودعم التعلم الفعّال.

تم توظيف التصميم التعليمي للتكليفات بحيث ينمي مهارات التنظيم المعلوماتي ويؤثر على تحسين أداء طالبات مقرر نظم معلومات الموارد البشرية. فيما يلي شرح لكيفية تطبيق هذه المهارات:

- القيام بشرح مهمة التكليف بشكل دقيق وواضح، مشيرة إلى الأهداف المرجوة والغرض العام من العملية التعليمية. هذا ساعد الطالبات على فهم السياق وضبط توقعاتهن.
- تدريب الطالبات على تحليل المهمة بطريقة نقدية، حيث قمن بتحليل متطلبات المهمة وتقسيمها إلى مراحل فعّالة، مما ساعد في فهم المهارات اللازمة والخطوات المهمة.
- القيام بتوجيه الطالبات في استخدام المصادر بشكل فعّال وتوفير إرشادات حول كيفية البحث عن المعلومات المطلوبة. كما قمت بتعليمهن كيفية تنظيم وتصنيف الموارد المجمعة لتسهيل الوصول إليها.
- تدريب الطالبات على طريقة صياغة الأستشهادات المرجعية أختارت الباحثة أسلوب صياغة الأستشهادات المرجعية APA6 وهو اختصار للنظام السادس للتحرير والاستشهاد المتبع من قبل الجمعية الأمريكية للنفس (American Psychological Association). يُستخدم هذا النظام كمعيار في صياغة المراجع والاستشهادات في الأوراق البحثية والمقالات الأكاديمية. يتميز APA6 بالدقة والوضوح في ذكر المعلومات والاستشهاد بالمصادر مما يجعله اختيارًا مناسبًا وسهلاً لطالبات الجامعة. يُعتبر APA6 أداة فعّالة لتوثيق التكليفات الأكاديمية، حيث يحدد قواعد دقيقة لذكر أسماء المؤلفين وتاريخ النشر وعناوين المراجع بشكل منظم. يساعد هذا الأسلوب الطالبات على تحسين مهاراتهن في التوثيق الأكاديمي.
- تشجيع الطالبات على تقييم أدائهن الشخصي وتوفير ردود فعل بناءة لتعزيز التحسين الفردي.

- التشجيع على التعاون وتبادل المعرفة بين الطالبات من خلال أنشطة تعاونية تعزز التفاعل وتبادل الأفكار.
- تدريب الطالبات على كيفية استخدام التكنولوجيا لتحسين تنظيم المعلومات، مثل استخدام تطبيقات إدارة المهام وأدوات التحرير عبر الإنترنت.
- القيام بعرض أمثلة ناجحة على تنظيم المعلومات وأداء التكليفات، مع تحليل هذه الأمثلة مع الطالبات لفهم الأساليب والإستراتيجيات المستخدمة.

باختصار، كانت تلك الخطوات تعزيزًا فعّالًا لتعلم الطالبات في مجال نظم معلومات الموارد البشرية وتحسين أدائهن في أداء المهام بشكل شامل.

9/تصميم سيناريوهات استخدام / تطبيق أداة SafeAssign للكشف عن الانتحال الأكاديمي في أداء التكليفات الإلكترونية عبر منصة البلاك بورد:

السيناريوهات المحتملة لاستخدام أداة SafeAssign في كشف الانتحال، حيث تتميز هذه الأداة بفعاليتها كأداة ردع وتعليمية في آن واحد. تعتبر SafeAssign وسيلة لاحتساب مدى الأصالة في الأعمال التي يقدمها الطالبات، وتقدم فرصًا لمساعدة الطالبات في فهم كيفية الاستشهاد بالمصادر بشكل صحيح بدلاً من إعادة صياغتها. يتم تحقيق ذلك من خلال توفير خيارات تمكين أداة SafeAssign على النحو التالي:

- عند تشغيل خاصية SafeAssign للتقييم، يُتاح للطالبات الاطلاع على تقرير النسخ الأصلي. وفي حال السماح بإرسالات متكررة، يُصدر تقرير نسخ جديد لكل محاولة تقديم تقوم بها الطالبة.
- عند تفعيل Originality Report، يتم إضافة عمود الأصالة إلى صفحة التكليفات المقدمة ومن خلال الفحص يظهر التقرير الأصلي للتكليفات المقدمة مما يسهل رصد أي محتوى يحتمل أن يكون مأخوذًا بشكل غير مشروع.

استخدمت الباحثة عدة سيناريوهات حيث أن كل سيناريو لاستخدام أداة SafeAssign يمكن أن يكون مفيدًا لمساعدة الطالبات أثناء أداء التكليفات على نحو يعزز الفهم والتعلم.

- عرض تقارير الأصالة (Originality Reports): يمكن للطالبات رؤية تقارير الأصالة لتحديد أي تشابهات محتملة في محتوى تكليفهن وتقييم جودة أفكارهن وتأكيد أن عملهن أصيل وهذا يُساعدهن في فهم مدى التنوع في استخدام المصادر ويتيح لهن فرصة تصحيح أي انحرافات قبل تقديم التكليف.

- تفعيل محاولات متعددة: يُمكن للطالبات تقديم عدة محاولات لتحسين أدائهن ويُتاح لهن فرصة التعلم من أخطائهن وتحسين مهاراتهن عبر تكرار التجارب وهنا يعزز التعلم التدريجي ويُسهم في تحسين الفهم.
- إضافة عمود الأصالة إلى صفحة التكليف: يمكن للطالبات رؤية نتائج الأصالة مباشرة أثناء تقديم التكليف ويُشجع على تطوير عادات استخدام المصادر بشكل صحيح حيث يُحفزهن للتأكد من أن عملهن فعلاً أصيل.

10/تحديد معايير محددة وسياسة العقاب للطالبات في حالة الانتحال الأكاديمي: تهدف أساليب العقوبة إلى تحفيز الطالبات على الالتزام بالنزاهة الأكاديمية وتجنب الانتحال، ومع ذلك يجب أن تكون العقوبات عادلة وتحفيزية لتحقيق الأثر المرجو. فيما يلي بعض الطرق الممكنة لتحديد العقوبات حسب نسبة الاقتباس في أداء التكليفات:

- توجيه تحذيرات: عندما يكون هناك اكتشاف لنسبة اقتباس مناسبة من خلال إرسال تحذير رسمي يوضح الخطأ ويشرح العواقب المحتملة للانتحال.
- التدابير التربوية: توجيه الطالبات لحضور دورات تعليمية حول الأخلاقيات الأكاديمية وكيفية استخدام المصادر بشكل صحيح.
- خصم درجات: يمكن تطبيق نظام الخصم من درجات على الأعمال التي تحتوي على محتوى مقتبس دون الاقتباس الصحيح.
- تكليف إضافي: طلب من الطالبات إعادة تقديم العمل مع إضافة تحليل أو توسيع لتوضيح فهمهم للموضوع بشكل أكبر.
- توجيه فردي: عقد لقاءات فردية لفهم الأسباب وتقديم التوجيه الأكاديمي والدعم الشخصي.
- استبعاد من مشاركة معينة: استبعاد الطالبة من المشاركة في مهمة محددة أو من جزء معين من التقييم.
- سجل تأديبي: إضافة ملاحظة تأديبية في سجل الطالبة تشير إلى الانتهاك والإجراءات المتخذة.
- استبعاد مؤقت: استبعاد الطالبة عن المشاركة في فترة زمنية معينة في الدورة الدراسية.
- التقديم إلى لجنة النزاهة: في حالة التكرار أو الانتهاك يمكن إحالة القضية إلى لجنة النزاهة لاتخاذ إجراءات إضافية.
- فقدان الفرصة في الاختبارات أو المشروعات اللاحقة: تقليل فرصة الطالبة في الحصول على درجات جيدة في المهام المستقبلية.
- عمل قائمة للطالبات التي قمن بالانتحال الأكاديمي والطالبات اللاتي حققن نزاهة أكاديمية.

يمكن الاستفادة من عرض أمثلة الطالبات التي قامت بالانتحال والطالبات اللاتي حققن نزاهة أكاديمية في أداء التكليفات بعدة طرق تساهم في تطوير بيئة دراسية نزيهة وتحفيز الطالبات على الأداء الأكاديمي بشكل أخلاقي وذلك من خلال:

- يُشكل عرض النجاح الأكاديمي الذي حققنه الطالبات الملتزمات بالنزاهة مصدر إلهام وتحفيز لبقية الطالبات وهذا يمكن أن يفتح الباب أمام الطموح والرغبة في تحقيق النجاح بشكل نزيه وأخلاقي.
- يسهم العرض في بناء وعي الطالبات بأهمية الأخلاقيات الأكاديمية والنزاهة ويمكن أن يكون هذا الوعي الأخلاقي أساسًا لاتخاذ قراراتهن اليومية في الدراسة وخارجها.
- يُعزز عرض الأمثلة النموذجية ثقافة النزاهة داخل المؤسسة التعليمية يمكن لهذا التشكيل أن يساهم في إقامة بيئة تعليمية تعتمد على القيم الأخلاقية وتشجع على النزاهة.
- يُشجع عرض الحالات على تطوير مهارات الاتخاذ القراري لدى الطالبات، حيث يكونن عرضة لمعرفة العواقب المحتملة لأفعالهن ويمكن لهذه المهارات أن تنعكس إيجابيًا على مستقبلهن الأكاديمي والمهني.
- يعزز عرض الأمثلة النموذجية فكرة الشفافية داخل البيئة التعليمية، حيث يتم مشاركة تجارب النجاح والفشل بصراحة ويسهم ذلك في بناء ثقة الطالبات في النظام التعليمي والتحفيز على اتخاذ قرارات نزيهة.
- تطوير مفهوم العدالة: يمكن أن يُظهر عرض الحالات كيف يؤثر الغش على العدالة الأكاديمية يساعد هذا في بناء فهم للطالبات حول أهمية المساهمة النزيهة وكيف يمكن لتصرفاتهن التأثير على غيرهن.
- يسهم عرض الحالات في توفير فهم أعمق للطالبات حول العواقب الجادة للانتحال الأكاديمي ويعكس هذا الفهم العميق في اتخاذ القرارات بحذر وتقدير الأثر الفعلي لأفعالهن.
- يمكن أن يُطلع الطالبات على قصص الزميلات ويتبادلن الآراء والتجارب مما يسهم في بناء مجتمع دراسي يعتمد على الشفافية والتفاعل البنَاء.
- دمج أساليب العقوبة مع التوجيه وتوفير الدعم لضمان أن الهدف هو تحقيق التعلم والتحسين وليس مجرد العقوبة.

11/وضع خطة الدعم بعد تقييم التكليفات وأستلام الطالبات لتقارير الأصالة: بعد مراجعة التكليفات وتحليل تقارير الأصالة، يتم إعداد تقرير يوضح نسب التشابه مع المصادر الخارجية ويحدد المصادر المتطابقة في التكليفات. يسمح التقرير بإزالة المصادر المكررة لتسهيل إعادة الفحص لأعمال سابقة من الطالبات. هذا الإجراء يعمل على تعزيز الشفافية ويدعم الطالبات في فهم وتقليل نسب التشابه، مما

يساعد في الحفاظ على النزاهة الأكاديمية. استنادًا إلى التحليل، تُصمم خطة دعم مخصصة لكل طالبة تساعدها على تحسين أدائها وتجنب التشابه المستقبلي، بما في ذلك الإرشاد حول الاستخدام الأمثل للمصادر وتقنيات الكتابة الفعّالة. كما تُقام ورش عمل لتعزيز الفهم حول النزاهة الأكاديمية وكيفية تجنب التشابه غير المقصود، دعمًا لتحسين الأداء الأكاديمي وتعميق فهم النزاهة الأكاديمية.

المرحلة الثالثة: مرحلة التطوير :

تشمل مراحل تطوير محتوى مقرر نظم معلومات الموارد البشرية ثلاث خطوات رئيسية:

1. إنتاج الصورة الأولية للتكليفات الدراسية: في هذه المرحلة، تُعد الباحثة التكليفات الأولية بناءً على المعايير المحددة مسبقًا، مع التركيز على إنشاء محتوى تعليمي جذاب يتوافق مع أهداف التعلم.
2. التحقق من جودة نموذج التصميم التعليمي: يتم في هذه المرحلة تقديم النموذج لمجموعة من المحكمين المتخصصين لجمع آرائهم وملاحظاتهم، وذلك بهدف تحسين وتطوير التصميم ليناسب احتياجات الطالبات بشكل أفضل.
3. التحقق من جودة أدوات التقييم: تُجرى تجربة استطلاعية لاختبار فعالية أدوات التقييم المختارة في قياس الأهداف التعليمية المحددة، مع تحديد أية تعديلات قد تكون ضرورية.

بعد إتمام هذه المراحل، يتم تقييم جودة المقرر وأدواته التقييمية من خلال:

- عرضها على محكمين متخصصين لجمع ملاحظاتهم لتحسين الجودة.
- إجراء تجربة استطلاعية على عينة من الطالبات لتقييم فعالية التكليفات والأدوات التقييمية وجمع ردود الفعل.

أخيرًا، يتم تحديد التحسينات اللازمة بناءً على ملاحظات المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية للحصول على نسخة نهائية معدلة من التكليفات، مما يضمن جودة وفعالية المقرر التعليمي.

المرحلة الرابعة: مرحلة التطبيق:

مرحلة التطبيق في التصميم التعليمي تعتبر الخطوة العملية حيث يتم فيها تفعيل وتنفيذ الاستراتيجيات، الموارد التعليمية، والأنشطة التي تم تطويرها في المراحل السابقة لضمان تقديم تجربة تعلم فعّالة للطالبات. هذه المرحلة تضمن التطبيق العملي للمحتوى التعليمي، دمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، وتقديم الأنشطة التي تساعد على فهم المفاهيم الدراسية بشكل أعمق. كما يتم خلالها تأكيد أهمية التواصل الفعّال مع الطالبات لتوجيههن ودعمهن. الرصد المستمر للأداء والتفاعل يُمكن من تقييم فعّالية التصميم التعليمي، وإجراء التعديلات اللازمة بناءً على التقييمات الأولية في "التجربة الميدانية" لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة.

المرحلة الخامسة: مرحلة التقويم:

مرحلة التقويم تتم بعد تطبيق التصميم التعليمي المقترح على عينة كبيرة ثم الأخذ من جديد بالتعديلات لعمل التحسينات بشكل مستمر

بعد جمع وتطبيق أدوات التقييم على مجموعة واسعة من الطالبات، تأتي المرحلة النهائية في عملية تصميم المقرر، والتي تركز على التقييم الشامل لفعالية المقرر وجودة التصميم التعليمي. هذه المرحلة تتضمن عدة خطوات أساسية تبدأ بتحليل البيانات المجمعة لفهم نتائج الاختبارات وتقييمات الطالبات، بالإضافة إلى أي ملاحظات تم جمعها. تليها عملية تقييم شاملة لأداء الطالبات لتحديد مستويات فهمهن وتحديد أي نقاط قوة أو ضعف. يشمل التقييم أيضًا تحليل التعليقات والردود من الطالبات للتعرف على جوانب التصميم التي قد تحتاج إلى تحسين. بناءً على هذه التحليلات، يتم إجراء تعديلات وتحسينات على التصميم التعليمي، قد تشمل تعديلات على المحتوى، وسائل الاتصال، أو أساليب التقييم. تُختتم المرحلة بإعداد تقرير نهائي يلخص النتائج والتحسينات المنفذة ويعكس التجربة التعليمية برمتها. كما يُشجع على التواصل المستمر مع الطالبات لجمع تعليقاتهن وتجاربهن حول المقرر، سواء بشكل فردي أو من خلال مناقشات جماعية، للحصول على رؤى قيمة تساهم في تحسين التجارب التعليمية المستقبلية.

خطوات بناء أدوات الدراسة:

بطاقة تقييم المنتج

تم إعداد بطاقة تقييم للمنتج الخاص بقاعدة بيانات إدارة الموارد البشرية، والتي صممت لتقييم الأداء المهاري للطالبات في إنشاء قاعدة البيانات. تتألف البطاقة من 25 مفردة تعكس عناصر التقييم المختلفة، وتم توضيح هدفها وكيفية استخدامها في الصفحة الأولى لضمان الوضوح والدقة في التسجيل. لضمان صدق البطاقة، تم استعراضها من قبل 8 محكمين مختصين لجمع آرائهم حول وضوح الصياغة، الدقة العلمية للمؤشرات، وأهميتها، مما أدى إلى إجراء تعديلات بناءً على توصياتهم للحصول على الصورة النهائية للبطاقة.

تم التأكد من ثبات بطاقة تقييم المنتج من خلال حساب نسب اتفاق المحكمين على مؤشرات البطاقة، وتم ذلك بمعادلة كوبر **(Cooper)** وتم حسابها وفق الصيغة (الوكيل والمفتي، 2007، 288):

جدول (1)

نسب اتفاق المحكمين على مؤشرات بطاقة تقييم المنتج (ن= 8)

الأداة	عدد المؤشرات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	نسبة الاتفاق
بطاقة تقييم المنتج لمهارات إنشاء قاعدة بيانات إدارة الموارد البشرية	25	187	13	%93.5

يتبين من الجدول رقم (1) أن نسب اتفاق المحكمين على مؤشرات بطاقة تقييم المنتج بلغت (93.5%)، وتؤكد هذه القيمة على أن بطاقة تقييم المنتج لمهارات إنشاء قاعدة بيانات إدارة الموارد البشرية تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

تم تحديد الزمن اللازم لبناء مشروع قاعدة بيانات الموارد البشرية ولتطبيق بطاقة تقييم المنتج عبر جمع بيانات حول الوقت الذي استغرقته كل طالبة في عينة استطلاعية لإكمال المشروع، من خلال تسجيل أوقات البداية والنهاية. تم حساب المجموع الكلي للزمن المستغرق وقسمت هذه الأوقات على عدد الطالبات لمعرفة الزمن الأمثل لتطبيق بطاقة التقييم، والذي تحدد بـ 40 دقيقة. هذا الإجراء يهدف لتحديد فترة زمنية ملائمة تتوافق مع قدرات الطالبات وسرعتهن في الاستجابة.

اختبار التنور المعلوماتي

اختبار التنور المعلوماتي الذي أعدته الباحثة هو أداة مصممة لقياس مهارات الطالبات الضرورية للبحث العلمي وأداء المهام الدراسية بكفاءة، من خلال العثور على المعلومات واستخدامها بشكل منظم. تشمل خطوات إعداد الاختبار:

1. تحديد الهدف: وضع الباحثة هدفًا واضحًا للاختبار يتمثل في قياس مهارات التنور المعلوماتي الضرورية للطالبات.
2. تحديد المحتوى: أعدت محتوى الاختبار بناءً على تحليل المهارات اللازمة للطالبات، وتصميم مفردات تقيس هذه المهارات من خلال أسئلة عملية.
3. نوع المفردات: اختارت الباحثة مفردات مقيدة الاستجابة مثل اختيار من متعدد والصح والخطأ، مع مراعاة المعايير اللغوية والعلمية في صياغتها.
4. صياغة المفردات: أعدت 32 مفردة تعكس المهارات الأساسية في التنور المعلوماتي المطلوبة لأداء المهام الدراسية بشكل صحيح.
5. تعليمات الاختبار: أضافت تعليمات واضحة للإجابة على الاختبار تشمل الهدف منه، عدد الأسئلة ونوعها، وكيفية الإجابة عنها.
6. صدق وثبات الاختبار:

1. صدق المحكمين: استُعين بخمسة محكمين متخصصين لتقييم الاختبار من حيث السلامة اللغوية، الدقة العلمية، ومدى تناسب كل فقرة مع المحور الذي تنتمي إليه.
2. صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من 24 طالبة، وأظهرت النتائج معاملات ارتباط محاور الاختبار بالدرجة الكلية ترتيبًا بقيم (0.877) و(0.794)، مع دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، ما يؤكد على الصدق الداخلي العالي للمحاور.

ثبات الاختبار:

1. ثبات ألفا كرونباخ: تم حساب معاملات الثبات لمحاور الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ، حيث بلغت القيم (0.867) و(0.841)، فيما بلغ معامل الثبات العام للاختبار (0.904)، ما يدل على ثبات عال للاختبار.

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية: أسفرت النتائج عن معاملات ثبات بطريقة سبيرمان وبراون بقيم (0.853) و(0.836)، وبطريقة جتمان بقيم (0.850) و(0.831)، مع معامل ثبات عام للاختبار بطريقة سبيرمان وبراون بلغ (0.877)، وبمعادلة جتمان بلغ (0.875)، مؤكدة على الثبات العالي للاختبار.

تحليل الفقرات:

- معاملات الصعوبة: تراوحت بين (0.33 و0.75)، ما يقع ضمن المستوى المقبول.
- معاملات التمييز: تراوحت بين (0.29 و0.86)، وهي أيضًا ضمن المستوى المقبول.

تحديد زمن الاختبار:

تم تحديد مدة الاختبار بـ 30 دقيقة، استنادًا إلى جمع بيانات حول الزمن الذي استغرقته كل طالبة من العينة الاستطلاعية لإكمال الاختبار، ومن ثم حساب متوسط الزمن الكلي.

مقياس الاتجاه نحو الانتحال

قامت الباحثة بتطوير مقياس لقياس اتجاه الطالبات نحو الانتحال الأكاديمي بعد دراستهن لمقرر نظم معلومات الموارد البشرية. في هذه العملية، حددت الهدف الرئيسي للمقياس وصاغت 38 عبارة بالاعتماد على معايير لتحقيق الوضوح والبساطة، موزعة بين إيجابيات وسلبيات لتغطية أوسع نطاق ممكن. لضمان فهم واستجابة صحيحة، وضعت تعليمات واضحة وسهلة الفهم للطالبات. استخدمت طريقة ليكرت بخمس بدائل لتقييم الإجابات. للتحقق من صدق وثبات المقياس، قدمته إلى ثمانية محكمين ذوي خبرة لتقييمه واقترحوا تعديلات أدت إلى تحديد العدد النهائي للفقرات بـ36 عبارة. كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي عبر تطبيقه على عينة استطلاعية من 24 طالبة، مستخدمة معامل ارتباط بيرسون لقياس ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، ما يؤكد على دقة وثبات المقياس. وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (2)
نتائج صدق الإتساق الداخلي لعبارات مقياس الاتجاه نحو الانتحال

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.751	10	0.646	19	0.739	28	0.773
2	0.789	11	0.776	20	0.597	29	0.576
3	0.600	12	0.675	21	0.781	30	0.658
4	0.637	13	0.651	22	0.874	31	0.668
5	0.625	14	0.565	23	0.856	32	0.639
6	* 0.474	15	0.753	24	0.821	33	0.642
7	0.727	16	0.866	25	0.561	34	0.527
8	0.591	17	0.780	26	0.729	35	0.675
9	0.781	18	0.817	27	0.557	36	0.558

دال عند مستوى (0.01)، *دال عند مستوى (0.05)

أجرت الباحثة تحليلات إحصائية للتحقق من صدق وثبات المقياس. تشير النتائج إلى أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين 0.474 و0.874، مع دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05، مما يؤكد على صدق الداخلي للمقياس. بالإضافة إلى ذلك، أظهر الصدق التمييزي قوة المقياس في التفريق بين الطالبات ذوات الاتجاهات المختلفة نحو الانتحال، حيث بيّن اختبار مان ويتنى فروقًا دالة إحصائيًا بقيمة U تساوي 0.00 عند مستوى الدلالة 0.01 بين المجموعتين العليا والدنيا.

لتقييم الثبات، استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ، الذي بلغ 0.967، مشيرًا إلى ثبات مرتفع للمقياس. كما استخدمت طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم الفقرات إلى نصفين وحساب الارتباط بينهما، مع تعديل النتائج باستخدام معادلة سبيرمان–براون ومعادلة جتمان، لينتج عن ذلك معاملات ثبات بلغت 0.945 و0.942 على الترتيب، ما يعزز من الثقة في ثبات المقياس.

وتم تحديد زمن تطبيق المقياس بعد جمع بيانات حول الوقت الذي استغرقته الطالبات لإكماله، محددة إياه بـ25 دقيقة. هذا يساعد على ضمان أن الزمن المخصص للمقياس يتناسب مع قدرات وسرعة استجابة الطالبات، مما يسهم في جمع بيانات دقيقة وموثوقة.

التحقق من التكافؤ القبلي بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة: للتحقق من التكافؤ القبلي بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، تم استخدام اختبار ت للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T.test)، للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين قبليًا، وجاءت النتائج كما يلي

جدول (3)
نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات البحث

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار Levene's لتجانس التباين		قيمة ت	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
					قيمة ف	الدلالة الاحصائية			
التنـــــــور المعلومـــاتي عبر الانترنت	التجريبية	23	11.39	2.271	0.067	0.797 (غير دالة)	1.481	0.146	غير دالة احصائيًا
	الضابطة	23	10.43	2.107					
الاتجـاه نحـو الانتحال	التجريبية	23	98.43	7.832	0.085	0.772 (غير دالة)	1.446	0.155	غير دالة احصائيًا
	الضابطة	23	101.61	7.031					

يتبين من الجدول رقم (3) النتائج الآتية:

- قيم اختبار ت بلغت على الترتيب: (1.481)، (1.446)، وكانت هذه القيم غير دالة إحصائيًا، مما يدل على وجود تكافؤ بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التنور المعلوماتي عبر الانترنت والاتجاه نحو الانتحال قبل تطبيق تجربة البحث.
- قيم ف لاختبار ليفين (Levene's) لتجانس التباين بلغت على الترتيب: (0.067)، (0.085)، وكانت هذه القيم غير دالة إحصائيًا، مما يؤكد على وجود تجانس للتباين بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التنور المعلوماتي عبر الانترنت ولمقياس الاتجاه نحو الانتحال.

إجراءات الدراسة

تمت إجراءات الدراسة، وفقا لما يلى:

1. الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث وذلك بهدف إعداد الإطار النظرى والدراسات السابقة وكذلك تصميم أدوات الدراسة.
2. بناء النموذج المقترح للتصميم التعليمي للتكليفات الدراسية المدعوم بأدة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد للإرتقاء بالنزاهة الأكاديمية الملائم لطبيعة الدراسة الحالية، والعمل وفق إجراءاته في بناء المعالجة التجريبية.
3. تحديد المحتوى التعليمي المناسب لتقديم متغيرات الدراسة وهو مقرر نظم معلومات الموارد البشرية.
4. إعداد التكليفات الإلكترونية القائمة على التصميم التعليمي للنموذج المقترح
5. إعداد أدوات الدراسة وضبطها وهى (بطاقة تقييم المنتج، واختبار التنور المعلوماتي، ومقياس الاتجاه نحو الانتحال).

6. إجراء التجربة الإستطلاعية للدراسة على (24) طالبة من غير عينة الدراسة بهدف التأكد من ثبات الأدوات وصدقها بالإضافة إلى تحديد زمن الإختبار لمعرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء تطبيق التجربة الأساسية للدراسة ومحاولة التغلب عليها.
7. ضبط التحيز وتحقيق الموضوعية: حيث تتكون الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة ولضمان الموضوعية حرصت الباحثة على عدم تنفيذ للتجربة الميدانية بنفسها وقامت بالتطبيق عضو هيئة التدريس في الكلية التطبيقية، حيث قدمت لها الباحثة شرحًا مفصلًا حول تصميم الدراسة وأهدافها.
8. تطبيق أدوات الدراسة قبليا.
9. إجراء التجربة الميدانية للدراسة يتضمن اختيار عينة مكونة من 46 طالبة حيث تم تقسيمهن إلى مجموعتين تتكون المجموعة التجريبية من 23 طالبة والتي تُمثل المجموعة التي ستخضع للتجربة باستخدام التكليفات المبنية على التصميم التعليمي للنموذج المقترح (المعالجة التجريبية) بينما تتكون المجموعة الضابطة من 23 طالبة، والتي ستخضع للتجربة باستخدام التكليفات التقليدية لمقرر نظم معلومات الموارد البشرية. تم تدريس المقرر للمجموعتين باستخدام نفس الطريقة التدريسية وتم استخدام أداة SafeAssign، ولكن الاختلاف الوحيد كان في النوعية والطبيعة المختلفة للتكليفات الموجهة إلى الطالبات وذلك بغرض التحكم في المتغيرات الغير ذات الصلة. وبناءً على الشرح المقدم لعضو هيئة التدريس والمتابعة والإشراف عليها من الباحثة أثناء تطبيق التجربة الميدانية لتقديم الدعم، قامت هذه العضو بتدريس المقرر وتنفيذ المعالجة واستخدام الأدوات كما هو مخطط.
10. تطبيق أدوات الدراسة بعدياً.
11. رصد درجات الطالبات قبليا وبعديا على (بطاقة تقييم المنتج، واختبار التنور المعلوماتي، ومقياس الاتجاه نحو الانتحال).
12. إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج وذلك باستخدام البرنامج الإحصائى " SPSS V.22".
13. عرض النتائج وتفسيرها المرتبطة بمتغيرات الدراسة.
14. صياغة التوصيات والمقترحات.

نتائج الدراسة عرضها ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الباحثة بعد تطبيق أدوات البحث والتحليل الإحصائي للبيانات مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة. وتعرض الباحثة نتائج كل سؤال على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول: ينص السؤال الأول على: **ما النموذج المقترح للتصميم التعليمي للتكليفات الدراسية المدعوم بأدة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد للإرتقاء بالنزاهة الأكاديمية ؟**

قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات والأدبيات الخاصة بتصميم التعليم والتكليفات الدراسية والإلكترونية قامت الباحثة باقتراح نموذج يتناسب مع طبيعة البحث الحالي، وتم عرض النموذج على عينة من المتخصصين في تقنيات التعليم، وعمل التعديلات اللازمة، ويتألف النموذج المقترح من المراحل الخمس الأساسية للتصميم التعليمي (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقويم)، ولكن تركيز مرحلة التحليل والتصميم على متغيرات بناء التكليفات الدراسية لمكافحة الإنتحال وتم عرض النموذج مفصل في نهاية الإطار النظري. وأتفقت مع إجابة السؤال السابقة دراسة أولت (Olt, 2007) ، ودراسة فرانسيسكو جوميز إسبينوزا وموريno جير (Gomez-Espinosa, Francisco & Moreno-Ger, 2016) ، (دراسة ليست Leiste, 2020)

نتائج السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني على: **ما فاعلية التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية مدعوم بأدة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد في تنمية مهارات إنشاء قاعدة بيانات لادارة الموارد البشرية لدى طالبات جامعة أم القرى؟**

وللإجابة عن السؤال الثاني تمت صياغة الفرضين الأول والثاني للدراسة وتعرض الباحثة النتائج المرتبطة بكل منهما على النحو الآتي:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج لقاعدة بيانات إدارة الموارد البشرية.**

ولاختبار صحة الفرض الأول، تم استخدام اختبارت للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T.test)، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة تقييم المنتج لقاعدة بيانات إدارة الموارد البشرية، كما تم استخدام معادلة مربع إيتا η^2 لحساب حجم الأثر لاستخدام التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية الإلكترونية في تنمية مهارات إنشاء قاعدة بيانات لادارة الموارد البشرية لدى طالبات جامعة أم القرى ، وذلك وفق معادلة حسن (2016، 271)، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (4)

نتائج اختبار ت ومعادلة مربع إيتا η^2 لحجم الأثر للتصميم التعليمي للتكليفات الدراسية الإلكترونية في تنمية مهارات إنشاء قاعدة بيانات لادارة الموارد البشرية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية	قيمة η^2	حجم الأثر
التجريبية	23	69.35	2.12	40.57	44	0.00	دالة عند 0.05	0.974	كبير
الضابطة	23	36.43	3.25						

يتضح من الجدول رقم (4) النتائج الآتية:

- قيمة اختبار ت بلغت (40.57)، وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)؛ مما يؤكد على وجود **فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج لقاعدة بيانات إدارة الموارد البشرية ، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.**
- قيمة مربع إيتا η^2 بلغت (0.974)، وتدل هذه القيمة على أن **التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية الإلكترونية الدراسية مدعوم بأدة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد ذات أثر كبير على تنمية مهارات إنشاء قاعدة بيانات لادارة الموارد البشرية لدى طالبات جامعة أم القرى.**

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: **لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج لمهارات إنشاء قاعدة بيانات لادارة الموارد البشرية ودرجة الإتقان التى تساوى 80% من الدرجة الكلية للبطاقة.**

ولاختبار صحة الفرض الثاني؛ تم حساب المتوسطات الحسابية وقيمة اختبار ت لعينة واحدة (One-Sample T.test)، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج ودرجة الإتقان (80 % من الدرجة على البطاقة)، وجاءت النتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (5)
نتائج اختبار ت لعينة واحدة لدلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج ودرجة الإتقان (ن= 23)

المتوسط البعدي	الإنحراف المعياري	الدرجة الكلية	درجة الإتقان	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
69.35	2.12	70	60	21.11	22	0.00	0.05

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيمة اختبار ت بلغت (21.11)، وجاءت دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤكد على **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج لمهارات إنشاء قاعدة بيانات لادارة الموارد البشرية ودرجة الإتقان، وكانت الفروق لصالح متوسط المجموعة التجريبية.**

تشير نتائج السابقة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية، التي استخدمت أداة SafeAssign ومنصة البلاك بورد في التصميم التعليمي للتكليفات، والمجموعة الضابطة

في درجات تقييم قاعدة بيانات إدارة الموارد البشرية. الطالبات في المجموعة التجريبية أظهرن تفوقاً في الأداء وإتقاناً أعلى في إنشاء قواعد البيانات مقارنةً بالمجموعة الضابطة، مما يدل على فعالية التصميم التعليمي في تحسين مهارات وأداء الطالبات.

الباحثة ركزت على تنمية معارف الطالبات بأساسيات Microsoft Excel والجوانب المعرفية لنظم معلومات الموارد البشرية، مما ساعد في تطوير قدراتهن الأدائية في بناء قواعد بيانات احترافية. التكليفات صُممت لتعزيز القدرات الفردية والتعاون بين الطالبات، بالإضافة إلى تشجيع التفكير الإبداعي وتقديم الأفكار الأصيلة.

التدريب العملي، الذي شمل تقديم نماذج حقيقية ومحاكاة لعمليات إدارة الموارد البشرية، كان نقطة حاسمة في تعميق الفهم العملي للطالبات وتحفيزهن على تطبيق المفاهيم في سياقات واقعية، مما يعكس استراتيجية فعالة في تنمية المهارات العملية.

إضافة إلى ذلك، اهتمت الباحثة بجاهزية معامل الحاسب الآلي وصيانتها المستمرة، ما أسهم في تسهيل عملية التدريب العملي وتعزيز فعالية التدريب من خلال توفير بيئة عمل مناسبة ومعدات تقنية محدثة.

وأخيراً، تقييم التكليفات وتوفير تقارير الأصالة ساعد في تطوير وتحسين المهارات العملية للطالبات بشكل عام. الباحثة لم تجد دراسات سابقة تتناول المتغيرات نفسها، مما يشير إلى أهمية هذه الدراسة في مجال التعليم وتنمية المهارات.

نتائج السؤال الثالث: ينص السؤال الثالث على: **ما فاعلية التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية مدعوم بأداة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد في تنمية مهارات التنور المعلوماتي لدى طالبات جامعة أم القرى؟.**

وللإجابة عن السؤال الثالث تمت صياغة الفرضين الثالث والرابع وتعرض الباحثة النتائج المرتبطة بكل منهما على النحو الآتي:

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التنور المعلوماتي.**

ولاختبار صحة الفرض الثالث، تم استخدام اختبارت للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T.test)، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التنور المعلوماتي، كما تم استخدام معادلة مربع إيتا η^2 لحساب حجم الأثر لاستخدام التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية الإلكترونية على تنمية مهارات التنور

المعلوماتي لدى طالبات جامعة أم القرى ، وذلك وفق معادلة حسن (2016، 271)، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول التالي:

جدول (6)
نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التنور المعلوماتي عبر الانترنت

محاور الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	قيمة η^2	حجم الأثر
التنور المعلوماتي في البحث العلمي	التجريبية	23	15.17	1.154	13.98	44	دالة عند 0.05	0.816	كبير
	الضابطة	23	7.09	2.521					
التنور المعلوماتي في التكليفات الدراسية	التجريبية	23	14.43	0.662	16.75	44		0.864	
	الضابطة	23	6.17	2.269					
الدرجة الكلية	التجريبية	23	29.61	1.234	22.46	44		0.919	
	الضابطة	23	13.26	3.264					

يتبين من الجدول رقم (6) النتائج الآتية:

- قيم اختبار ت بلغت على الترتيب: (13.98)، (16.75)، (22.46)، وكانت هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤكد على **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التنور المعلوماتي (كدرجة كلية، وكمحاور فرعية: التنور المعلوماتي في البحث العلمي، التنور المعلوماتي في التكليفات الدراسية)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.**
- قيم مربع إيتا η^2 بلغت على الترتيب: (0.816)، (0.864)، (0.919)، وتدل هذه القيم على أن **التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية الإلكترونية مدعوم بأدة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد ذات أثر كبير على تنمية مهارات التنور المعلوماتي (كدرجة كلية، وكمهارات فرعية: التنور المعلوماتي في البحث العلمي، التنور المعلوماتي في التكليفات الدراسية) لدى طالبات جامعة أم القرى.**

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التنور المعلوماتي.**

ولاختبار صحة الفرض الرابع، قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)، للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في التطبيق

القبلي والبعدي لاختبار مهارات التنور المعلوماتي، كما تم استخدام معادلة بلاك للتأكد من فاعلية التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية الإلكترونية في تنمية مهارات التنور المعلوماتي لدى طالبات المجموعة التجريبية، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول الآتي:

جدول (7)
نتائج اختبار ت ومعادلة بلاك لفاعلية التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية الإلكترونية في تنمية مهارات التنور المعلوماتي

محاور الاختبار	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	نسبة الكسب	الفاعلية
التنور المعلوماتي في البحث العلمي	القبلي	23	6.13	1.604	24.49	دالة عند 0.05	1.36	ذات فاعلية
	البعدي	23	15.17	1.154				
التنور المعلوماتي في التكليفات الدراسية	القبلي	23	5.26	1.054	41.02		1.55	
	البعدي	23	14.43	0.662				
الدرجة الكلية	القبلي	23	11.39	2.271	35.67		1.45	
	البعدي	23	29.61	1.234				

يظهر من الجدول رقم (7) النتائج الآتية:

- قيم اختبار ت بلغت على الترتيب: (24.49)، (41.02)، (35.67)، وكانت هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤكد على **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التنور المعلوماتي (كدرجة كلية، وكمحاور فرعية: التنور المعلوماتي في البحث العلمي، التنور المعلوماتي في التكليفات الدراسية)، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي.**
- قيم معادلة بلاك لنسبة الكسب المعدل بلغت على الترتيب: (1.36)، (1.55)، (1.45)، وتؤكد هذه القيم على أن **التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية الإلكترونية مدعوم بأدة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد ذات فاعلية في تنمية مهارات التنور المعلوماتي (كدرجة كلية، وكمهارات فرعية: التنور المعلوماتي في البحث العلمي، التنور المعلوماتي في التكليفات الدراسية) لدى طالبات جامعة أم القرى.**

تشير النتائج إلى فعالية التصميم التعليمي الذي يستخدم التكليفات الدراسية الإلكترونية مدعومة بأداة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد في تحسين مهارات التنور المعلوماتي لدى الطالبات في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. يعود هذا التحسن إلى عدة عوامل:

- الإعداد المسبق: تأكد من أن الطالبات لديهن الأساس المطلوب من مهارات الإنترنت، الأدوات الرقمية اللازمة، والفهم الكافي لاستخدام المصادر بطريقة مسؤولة قبل بدء البرنامج.

- التدريب على أدوات كشف الانتحال: تدريب الطالبات على استخدام أدوات مثل SafeAssign يجهزهن بالمهارات اللازمة لتجنب السرقة الأكاديمية وتحسين جودة الأعمال البحثية.
- تنويع التكليفات وتوفير الإرشادات: تصميم تكليفات تشجع على البحث والتفكير الإبداعي، مع تقديم توجيهات واضحة حول كيفية القيام بالتكليفات بشكل صحيح.
- تعزيز مهارات البحث: من خلال التصميم الفعّال للتكليفات، تم تشجيع الطالبات على تطوير استراتيجيات البحث والتوجيه الذاتي، مما زاد من ثقتهن في قدراتهن على التحكم في عملية البحث.
- استخدام أداة SafeAssign: تطبيق سيناريوهات مختلفة باستخدام هذه الأداة ساعد في تحسين فهم الطالبات لأهمية الأصالة في الأعمال الأكاديمية وتعزيز مهاراتهن في استخدام المصادر بشكل مسؤول.
- محاكاة الحالات الأخلاقية: تنظيم مواقف تعليمية تحاكي حالات الانتحال الأكاديمي ساعد الطالبات على فهم تأثيرها وكيفية تجنبها.

تتفق النتائج السابقة نتائج دراسات كل من دراسة هان (Han, Yen. 2017)، جي، وليو (Gi. Liu, et al, 2018)، دراسة أولاديجو، ألونج، وأويولي (Oladejo, Alonge & Oyewole, 2020)

<u>نتائج السؤال الرابع:</u> ينص السؤال الرابع على: **ما فاعلية التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية مدعوم بأدة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد في الاتجاه نحو الانتحال الأكاديمي لدى طالبات جامعة أم القرى؟.**

وللإجابة عن السؤال الرابع، تمت صياغة الفرضين الخامس والسادس، وتعرض الباحثة النتائج المرتبطة بكل منهما على النحو الآتي:

<u>نتائج الفرض الخامس:</u> ينص الفرض الخامس على أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الانتحال.**

ولاختبار صحة الفرض الخامس، تم استخدام اختبارت للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T.test)، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الانتحال، كما تم استخدام معادلة مربع إيتا η^2 لحساب حجم الأثر لاستخدام التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية الإلكترونية مدعوم بأدة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد على الاتجاه نحو الانتحال لدى طالبات جامعة أم القرى، وذلك وفق معادلة حسن (2016، 271)، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (8)

نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الانتحال

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية	قيمة η^2	حجم الأثر
التجريبية	23	167.35	4.599	27.21	44	0.00	دالة عند 0.05	0.944	كبير
الضابطة	23	106.22	9.742						

يظهر من الجدول (8) النتائج الآتية:

- قيمة اختبار ت بلغت (27.21)، وكانت دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤكد على **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الانتحال، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.**
- قيمة مربع إيتا η^2 بلغت (0.944)، وتدل هذه القيم على أن **التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية الإلكترونية ذات أثر كبير الاتجاه نحو الانتحال لدى طالبات جامعة أم القرى.**

نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي الاتجاه نحو الانتحال.**

ولاختبار صحة الفرض السادس، قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)، للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الانتحال، كما تم استخدام معادلة بلاك للتأكد من فاعلية التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية الإلكترونية مدعوم بأدة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد في الاتجاه نحو الانتحال لدى طالبات المجموعة التجريبية، وجاءت النتائج كما يظهر الجدول الآتي:

جدول (9)
نتائج اختبار ت ومعادلة بلاك لفاعلية التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية في الاتجاه نحو الانتحال

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية	نسبة الكسب	الفاعلية
القبلي	23	98.43	7.832	34.94	0.00	دالة عند 0.05	1.23	ذات فاعلية
البعدي	23	167.35	4.599					

يتضح من الجدول رقم (9) النتائج الآتية:

- قيمة اختبار ت بلغت (34.94)، وكانت هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤكد على **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات**

طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الانتحال، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

- قيمة معادلة بلاك لنسبة الكسب المعدل بلغت (1.23)، وتؤكد هذه القيمة على أن **التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية الإلكترونية مدعوم بأدة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد ذات فاعلية في الاتجاه نحو الانتحال لدى طالبات جامعة أم القرى.**

تظهر النتائج فروقًا إحصائيًا معنوية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الانتحال عند مستوى الدلالة (0.05). هذه الفروق تشير إلى تحسين واضح في سلوك الطالبات تجاه الانتحال بعد تلقيهن للتصميم التعليمي للتكليفات الدراسية الإلكترونية المدعومة بأداة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد. يُظهر هذا التحسن أن التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية الإلكترونية المدعومة بأداة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد له تأثير إيجابي في تعديل اتجاهات الطالبات وتوجيه سلوكهن نحو الالتزام بالنزاهة الأكاديمية.

كما تظهر الفروق الإحصائية الدالة عند مستوى الدلالة (0.05) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الانتحال بين المجموعة التجريبية، مما يدل على أن التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية الإلكترونية المدعوم بأداة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد له تأثير إيجابي في تغيير اتجاهات الطالبات نحو الانتحال. يشير ذلك إلى فعالية التصميم التعليمي للتكليفات الدراسية الإلكترونية المدعومة بأداة SafeAssign عبر منصة البلاك بورد في تحسين وتعزيز التوجهات الأخلاقية لدى الطالبات، ويعكس إسهامه في تحسين النزاهة الأكاديمية والتقليل من سلوكيات الانتحال.

توفير مقدمة تعريفية بمفهوم الانتحال الأكاديمي من منظور الدين الإسلامي قد ساهم في توعية الطالبات وتعزيز الوعي الديني لديهن، مما أدى إلى تعزيز الالتزام بالأخلاقيات الإسلامية وتقديم نموذج قوي للسلوك الأخلاقي في البيئة الأكاديمية. كما تم استخدام تصميم التكليفات المتنوعة والمحفزة بشكل فعال لتعزيز الإبداع والمسؤولية وتشجيع التفاعل بين الطالبات لبناء بيئة تعليمية متعاونة وملتزمة بالنزاهة.

بالإضافة إلى ذلك، كانت استراتيجيات العقاب والإرشاد المتكاملة، بالإضافة إلى تقديم الدعم الفردي، لها دور كبير في تحسين النزاهة الأكاديمية وتعزيز الالتزام بالأخلاقيات الأكاديمية بين الطالبات. توفير الدعم الفردي وتشجيع التواصل البناء ساعد في بناء ثقة الطالبات بأنفسهن وتعزيز قدرتهن على اتخاذ القرارات الأخلاقية بشكل مستقل.

تتشابهه نتائج السابقة مع نتائج دراسة كل من دراسة أميدا ، و أبيانينغ، و مارافا (Amida, Oladejo, Alonge & Oyewole,) (Appianing, & Marafa, 2022 ، دراسة أولاديجو، ألونج، وأويولي 2020)، ودراسة النجار (2019)

توصيات الدراسة

بناءً على النتائج السابقة توصي الباحثة بالتالي:

- استخدام التصميم التعليمي المقترح حيث أنه يلعب دوراً حيوياً في مكافحة الانتحال خاصة في أداء التكليفات يجب أن يكون وصف المهام واضحًا ومحددًا بشكل دقيق ويُفضل توفير إرشادات مفصلة حول كيفية تنفيذ العمل الأكاديمي وتحديد المعايير المتوقعة للأداء الجيد.
- استخدام أنظمة التحقق الإلكترونية وبرمجيات مكافحة الانتحال لمساعدة في رصد وتحديد الأعمال المنسوخة أو المشبوهة.
- تشجيع التفكير الإبداعي والفردي من خلال تصميم مهام تشجع على التفكير الإبداعي والعمل الفردي. ذلك يقلل من إمكانية نسخ الأعمال ويحفز الطالبات على تقديم أفكارهم الخاصة.
- تصميم برامج تعليمية متقدمة تستهدف تعزيز مهارات الطالبات التقنية في بناء قواعد البيانات. يمكن توفير ورش عمل ودورات تدريبية تفاعلية لتعزيز فهمهن العميق للمفاهيم وتطبيقها على واقع المشاريع العملية.
- توفير حلقات نقاش وورش عمل حول أخلاقيات البحث وضرورة التمييز بين العمل الفردي والسرقة الفكرية. يمكن تحقيق ذلك من خلال إدراج هذه القضايا في مناهج الدورات الأكاديمية.
- تقديم الجامعات للدعم الفني والإرشادي من خلال جلسات استشارية للطالبات لمساعدتهن في تخطي العقبات التقنية وفهم أفضل لأداء المهام وتكليفات الدراسية.

مقترحات الدراسة

بناءً على التوصيات المقدمة، يمكن اقتراح بحوث في عدة مجالات، منها ما يلي:

- إجراء بحث لتحليل كيف تؤثر الأنشطة البحثية الفردية على تطوير مهارات الطالبات ، وكيف يمكن تعزيز هذه الأنشطة في البرامج الأكاديمية.
- تقديم بحث لتصميم وتقييم أدوات تعزيز التفكير الإبداعي والعمل الفردي في محتوى التعلم الأكاديمي.
- إجراء بحث لتحليل كيف تؤثر برامج تعزيز روح المبادرة والإبداع على أداء الطالبات وتفوقهن الأكاديمي.
- إجراء بحث حول تأثير تنوع أساليب التقييم في تحفيز الطالبات وتقليل الحالات المحتملة للانتحال.

- إجراء بحث حول تأثير العوامل الشخصية، مثل المهارات الحلِّ مشكلات وأسلوب اتخاذ القرار، على استخدام الطالبات لاستراتيجيات البحث.
- فحص كيف يمكن تفعيل مهارات حل المشكلات أن يؤثر على استخدام الطالبات لاستراتيجيات البحث عن المعلومات وتحسين مهارات التنور المعلوماتي لديهن.

المراجع العربية

ابداح، محمد ابراهيم. (2015). جرائم الانتحال الأدبي والعلمي حقوق التأليف والحقوق المجاورة لها وفقا للتشريعات الدولية والوطنية. الأردن: دار الجنان للنشر والتوزيع

أبويوسف، دينا مصطفى سعد. (2021). قياس أثر استخدام برامج كشف الانتحال الأدبى فى الإنتاجية البحثية لجامعة المنصورة. دراسة تطبيقية. سالة (ماجستير) – جامعة المنصورة. كلية الآدب. قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات.

الأتربي، الشريف. (2019). التعليم بالتخيل: إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم. العربي للنشر: القاهرة. ص 185

رضوان، أحمد فاروق. (2013). استخدام طلبة العلاقات العامة لقواعد البيانات الالكترونية المتاحة على موقع الجامعة "دراسة حالة لجامعة الشارقة. مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس – مركز بحوث الشرق الأوسط. (32). 469-492

السليمان، عبدالسلام وايل بحبى. (2019). مدى معرفة الطلبة بأساليب الانتحال وأنواعه دراسة مطبقة على عينة من طلبة مرحلة البكالوريوس في إحدى الجامعات السعودية. مجلة الدراسات الإنسانية جامعة دنقلا – كلية الآداب والدراسات الإنسانية. (22). 7-28

الطاهر، مهدي أحمد. (2011). نظام ضمان الجودة التعليمية وتنمية قدرات التفكير الإبتكاري. دار المسيلة: الأردن

عبدالقادر، أمل حسين. (2019). أخلاقيات وضوابط البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الجامعية: دراسة تطبيقية. أوراق عمل المؤتمرالسنوي الخامس والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي : إنترنت الأشياء : مستقبل مجتمعات الإنترنت المترابطة. جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي. 164 – 192

العبدالله، فواز إبراهيم ؛ الدعبل، ولاء. (2016). درجة امتلاك مهارات التنور المعلوماتي المرتبطة بـ "النفاذ إلى المعلومات، تنظيم المعلومات واستخدامها، تقييم المعلومات" لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق وفقا لبعض المتغيرات. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية. 38(3). 593-609

العديل، عبدالله بن خليفة بن عبداللطيف. (2021). واقع توفر الكفايات الأساسية لتقويم الطالبات في بيئات التعليم الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس. (50). 139-165

علام، عمرو جلال الدين؛ عطيه، وائل شعبان. (2023). محفزات الألعاب الرقمية وسيكولوجية الدمج والتحفيز. مصر: دار التعليم الجامعي

العمر، هيفاء بنت علي بن يوسف. (2022). برامج كشف الانتحال العلمي: دراسة استطلاعية على أعضاء هيئة التدريس بقسمي علم المعلومات بجامعتي الملك سعود والملك عبدالعزيز. المجلة العربية للدراسات المعلوماتية، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية. (12). 101 - 139

محمد، منى فاروق علي. (2019). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الانتحال : دراسة ميدانية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. 6(2). 13-38

النجار، محمد محمد. (2019). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للتوعية بالانتحال العلمي: دراسة تجريبية على طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. 6(3). 27-76

نيوباي، تيموثي؛ وستبيتش، دونالاد. (2014). التقنية التعليمية للتعليم والتعلم، ترجمة : سارة ابراهيم العريني. السعودية : دار جامعة الملك سعود للنشر

هيكل، وليد. محمد. (2015). استخدام أدوات اكتشاف السرقات العلمية ببحوث المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للتخطيط لأداة اكتشاف النص العربي. الاتجاهات الحديثة في المكتبات، 22(43)، 283-319.

المراجع الأجنبية

Adel, G.M.A., & Wang, Y. (2019). Effectiveness level of online plagiarism detection tools in Arabic. Internet of Things and Cloud Computing, 7 (1), 19-24.

Amida, A., Appianing, J., & Marafa, Y. A. (2022). Testing the predictors of college students' attitudes toward plagiarism. Journal of Academic Ethics, 20(1), 85-99. doi:https://doi.org/10.1007/s10805-021-09401-9

Ananthi, S., & Rajendran, V. (2022). assessment information literacy skills among research scholars in bharathiar university: a study. International e-Journal of Library Science, 10(2), 978-989. Retrieved from https://www.proquest.com/scholarly-journals/assessment-information-literacy-skills-among/docview/2777770020/se-2

Association of College and Research Libraries (ACRL). (2000). Information Literacy Competency Standards for Higher Education. Chicago, IL: The Author.

Ay, K., & Erdem, M. (2020). An investigation on university students' online information search strategies and relationships with some educa-tional variables. Hacettepe University Journal of Education, 35 (4), 843-857.

Beasley, J.D. (2004). The impact of technology on plagiarism prevention and detection: Research process automation-A new approach for prevention. In Proceedings of the Plagiarism: Prevention, Practice & Policy Conference (pp. 23-29), Newcastle upon Tyne-UK.

Bombaro, C. (2007). Using audience response technology to teach academic integrity: The seven deadly sins of plagiarism at Dickinson College. Reference Services Review, 35 (2), 296-309.

Case, D.O. (2002). Looking for Information: A Survey of Research on Information Seeking, Needs, and Behavior. San Diego, CA: Academic Press.

Çebi, A., & Özdemir, T.B. (2019). The role of digital nativity and digital citizenship in predicting high school students' online information search-ing strategies. Education and Science, 44 (200), 47-57.

Chevalier, A., Dommes, A., & Marquié, J.C. (2015). Strategy and accuracy during information search on the Web: Effects of age and complexity of the search questions. Computers in Human Behavior, 53 (12), 305-315.

Çoklar, A.N., Yaman, N.D., & Yurdakul, I.K. (2017). Information literacy and digital nativity as determinants of online information search strategies. Computers in Human Behavior, 70 (5), 1-9.

Devlin, M., & Gray, K. (2007). In Their Own Words: A Qualitative Study of the Reasons Australian University Students Plagiarize. Higher Education Research & Development, 26(2), 181-198.

Dey, S.K., & Sobhan, M.A. (2006). Impact of unethical practices of plagiarism on learning, teaching and research in higher education: Some combating strategies. In Proceedings of the 7th International Conference on Information Technology-Based Higher Education and Training ITHET '06 (pp. 388-393), Ultimo-Australia.

Evans, B.M., Kairam, S., & Pirolli, P. (2010). Do your friends make you smarter?: An analysis of social strategies in online information seeking. Information Processing and Management, 46 (6), 679-692.

Gagné, R.M. (1985). The Conditions of Learning and Theory of Instruction (4th ed.). New York, NY: Holt, Rinehart & Winston.

Guruge, D. B., & Kadel, R. (2023). Towards an holistic framework to mitigate and detect contract cheating within an academic Institute—A proposal. Education Sciences, 13(2), 148. doi:https://doi.org/10.3390/educsci13020148

Hafner, W., & Ellis, T. (2005). Authenticating authorship of student work: Beyond plagiarism detection. In Proceedings of the 35th Annual Frontiers in Education Conference (pp. 25-26), Indianapolis-IN.

Han, L. Y. (2017). Design and Implementation of a Campus-Wide Online Plagiarism Tutorial: Role Played by the Library in an Emerging Research Institution in Saudi Arabia. In Proceedings of the IATUL Conferences (Paper 5). Retrieved from https://docs.lib.purdue.edu/iatul/2017/infolit/5

Harris, R. (2004). Anti-Plagiarism Strategies. Retrieved from: www.vir tualsalt.com/antiplag.htm.

Hart, M., & Friesner, T. (2004). Plagiarism and poor academic practice-A threat to the extension of e-learning in higher education? Electronic Journal of e-Learning, 2 (1), 53-69.

Hughes, J.M., & McCabe, D.L. (2006). Understanding academic misconduct. Canadian Journal of Higher Education, 36 (1), 49-63.

Hutchinson, P. (2023). An interpretive phenomenological analysis of how international students make sense of information literacy (Order No. 30632643). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2858860105). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/interpretive-phenomenological-analysis-how/docview/2858860105/se-2

Ison, D. C. & Szathmary, K. J., PhD. (2016). Assessing academic integrity using SafeAssign plagiarism detection software. Collegiate Aviation Review, 34(1), 35-47. Retrieved from https://www.proquest.com/scholarly-journals/assessing-academic-integrity-using-safeassign/docview/1841322783/se-2

Jais, S.D. (2007). The Successful Use of Information in Multinational Companies: An Exploratory Study of Individual Outcomes and the Influence of National Culture. Wiesbaden, Germany: Deutscher Universitäts-Verlag.

Johnson, C. (2023). Understanding academic integrity and plagiarism in the digital age: Can digital forensics techniques help prevent and detect academic misconduct?(Order No. 30536011). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2838439802). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/understanding-academic-integrity-plagiarism/docview/2838439802/se-2

Jones, S. M., & Smith, L. K. (2017). Academic Dishonesty: A Closer Look at the Motivations of Business Students. Journal of Academic Ethics, 15(3), 221-234.

Kirkpatrick, J. (2006). Teaching acknowledgement practice using the internet-based plagiarism detection service. Marketing Education Review, 16 (1), 29-33.

Kitahara, R.T., & Westfall, F. (2007). Promoting academic integrity in online distance learning courses. Journal of Online Learning and Teaching, 3 (3), 4-17.

Kraus, J. (2002). Rethinking plagiarism: What our students are telling us when they cheat. Issues in Writing, 13 (1), 80-95.

Lancaster, T., & Culwin, F. (2007). Preserving academic integrity: Fighting against non-originality agencies. British Journal of Educational Technology, 38 (1), 153-157.

Laxman, K. (2009). A baseline study on the Internet information search proficiencies of polytechnic students in Singapore. International Journal of Education and Development Using Information and Communication Technology, 5 (3), 115-130.

Leiste, S. (2020). Instructional design recommendations for preventing academic dishonesty in online courses: A delphi study (Order No. 27738242). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2382683586). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/instructional-design-recommendations-preventing/docview/2382683586/se-2

Liu, G., et al. (2018). Cultivating Undergraduates' Plagiarism Avoidance Knowledge and Skills with an Online Tutorial System. Journal of Computer Assisted Learning, 43, 150-161.

Marais, E., Minnaar, U., & Argeles, D. (2006). Plagiarism in e-learning systems: Identifying and solving the problem for practical assignments. In Proceedings of the 6th International Conference on Advanced Learning Technologies (pp. 822-824), Kerkrade, The Netherlands.

Maurer, H., Kappe, F., & Zaka, B. (2006). Plagiarism-A survey. Journal of Universal Computer Science, 12 (8), 48-63.

McCord, A. (2008). Improving online assignments to deter plagiarism In Proceedings of the 13th Annual TCC Worldwide Online Conference The New Internet: Collaboration, Convergence, Creativity, Contrast, and Challenges (Vol. 1, pp. 41-49), New York-NY.

McCullough, M., & Holmberg, M. (2005). Using the Google search engine to detect word-for-word plagiarism in Master's theses: A preliminary study. College Student Journal, 39 (3), 435-441.

McLafferty, C.L., & Foust, K.M. (2004). Electronic plagiarism as a college instructor's nightmare-prevention and detection. Journal of Education for Business, 79 (3), 186-189.

Monchaux, S., Amadieu, F., Chevalier, A., & Mariné, C. (2015). Query strategies during information searching: Effects of prior domain knowledge and complexity of the information problems to be solved. Information Processing and Management, 51 (5), 557-569.

Oladejo, O. O., Alonge, A. J., & Oyewole, O. (2020). information literacy skills and attitude towards plagiarism by students of three theological institutions in south-west, nigeria. library philosophy and practice, , 1-22. retrieved from https://www.proquest.com/scholarly-journals/information-literacy-skills-attitude-towards/docview/2450796870/se-2

Olt, M. R. (2007). A new design on plagiarism: Developing an instructional design model to deter plagiarism in online courses (Order No. 3277651). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (304699071). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/new-design-on-plagiarism-developing-instructional/docview/304699071/se-2

Özden, G., Çevik, S., & Saritas, S.C. (2019). Do the online information searching strategies affect individual innovativeness in nursing students?. Annals of Medical Research, 26 (4), 629-635.

Reisoğlu, İ., Toksoy, S.E., & Erenler, S. (2020). An analysis of the online information searching strategies and metacognitive skills exhibited by university students during argumentation activities. Library and Informa-tion Science Research, 42 (3), 1-13.

Rogers, C.F. (2006). Faculty perceptions about e-cheating during online testing. Journal of Computing Sciences in Colleges, 22 (2), 206-212.

Roth, R. (2017). The effect of enrollment status on plagiarism among traditional and non-traditional students (Order No. 10266626). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1896531040). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/effect-enrollment-status-on-plagiarism-among/docview/1896531040/se-2

Savolainen, R. (2016). Approaching the affective barriers to information seeking: The viewpoint of appraisal theory. Information Research, 21 (4), 1-18.

Stephens, A. E. J. (2023). A mixed-method triangular approach to best practices in combating plagiarism and impersonation in online Bachelor's degree programs (Order No. 30317604). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2802683620). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/mixed-method-triangular-approach-best-practices/docview/2802683620/se-2

Tachie-Donkor, G., & Ezema, I. J. (2023). Effect of information literacy skills on university students' information seeking behaviour and lifelong learning. Heliyon, 9(8), 1. doi:https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2023.e18427

Tambunan, A. R. S., Lubis, F. K., Saragih, B., Andayani, W., Ginting, S. A., & Siregar, U. D. (2023). Indonesian undergraduate students' perspectives of plagiarism: An interview study. Journal of Higher Education Theory and Practice, 23(4), 155-168. Retrieved from https://www.proquest.com/scholarly-journals/indonesian-undergraduate-students-perspectives/docview/2789302625/se-2

Thatcher, A. (2008). Web search strategies: The influence of Web experience and task type. Information Processing and Management, 44 (3), 1308-1329.

Townsend, G. R. (2017). A study using plagiarism detection services to assess the effect of an APA formatting and plagiarism training lesson on the quality of student originality scores (Order No. 10261364). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1914910967). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/study-using-plagiarism-detection-services-assess/docview/1914910967/se-2

Tsai, M.-J. (2009). Online Information Searching Strategy Inventory (OISSI): A quick version and a complete version. Computers and Education, 53 (2), 473-483.

Tsai, M.-J., Liang, J.-C., Hou, H.-T., & Tsai, C.-C. (2012). University students' online information searching strategies in different search contexts. Australasian Journal of Educational Technology, 28 (5), 881-895.

Willoughby, T., Anderson, S.A., Wood, E., Mueller, J., & Ross, C. (2009). Fast searching for information on the Internet to use in a learning context: The impact of domain knowledge. Computers and Education, 52 (3), 640-648.

Wilson, T.D. (2000). Human information behavior. Informing Science, 3 (2), 49-55.

Yılmaz, F.G.K. (2016). The effect of digital storytelling technique on the attitudes of students toward teaching technologies. Pegem Journal of Education and Instructıon, 6 (2), 447-468.

Zurkowski, P.G. (1974). The Information Service Environment Relationships and Priorities. Washington, DC: National Commission on Libraries and Information Science